تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر آذار ٢٠٢٣

الملف رقم (٤٨)

التدخلات الإيرانية في سورية ٤٨

الملخص التنفيذي

للملف رقم ٤٨ من تدخلات إيرانية في سورية

الخطر الذي يحمله المشروع الإيراني هو الأشد بين تلك الأخطار التي تعرضت له سوريا خلال السنوات الماضية، والتي شكلت أكبر تهديد للعالم العربي، وأربكت سياسييه، وأدت إلى انقسام كبير بينهم في هذا الشأن.
إن جميع المحاولات السياسية في إيجاد حل للقضية السورية باتت مستحيلة، لأن مخالب الإيراني باتت أكثر تشبثا وقوة في الجسد السوري، ومعه القراد الأسدي يزداد تشبثا، وذلك لأنه خلال مدة اثنا عشر عاما لم يكن للدور الإيراني دورا احتلاليا فحسب، بل كان دوره يتجاوز ذلك بكثير، إلى ترسيخ الوجود وتغيير المجتمع والتأسيس لقاعدة انطلاق لاحتلال كامل الوطن العربي ومعه أفريقيا.

لذا فإن الحل في سوريا لا يمكن أن يتم إلا عبر قرار من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي عبر الفصل السابع المتعلق باستخدام القوة لطرد جميع القوى المتسببة بمعاناة الشعب السوري.

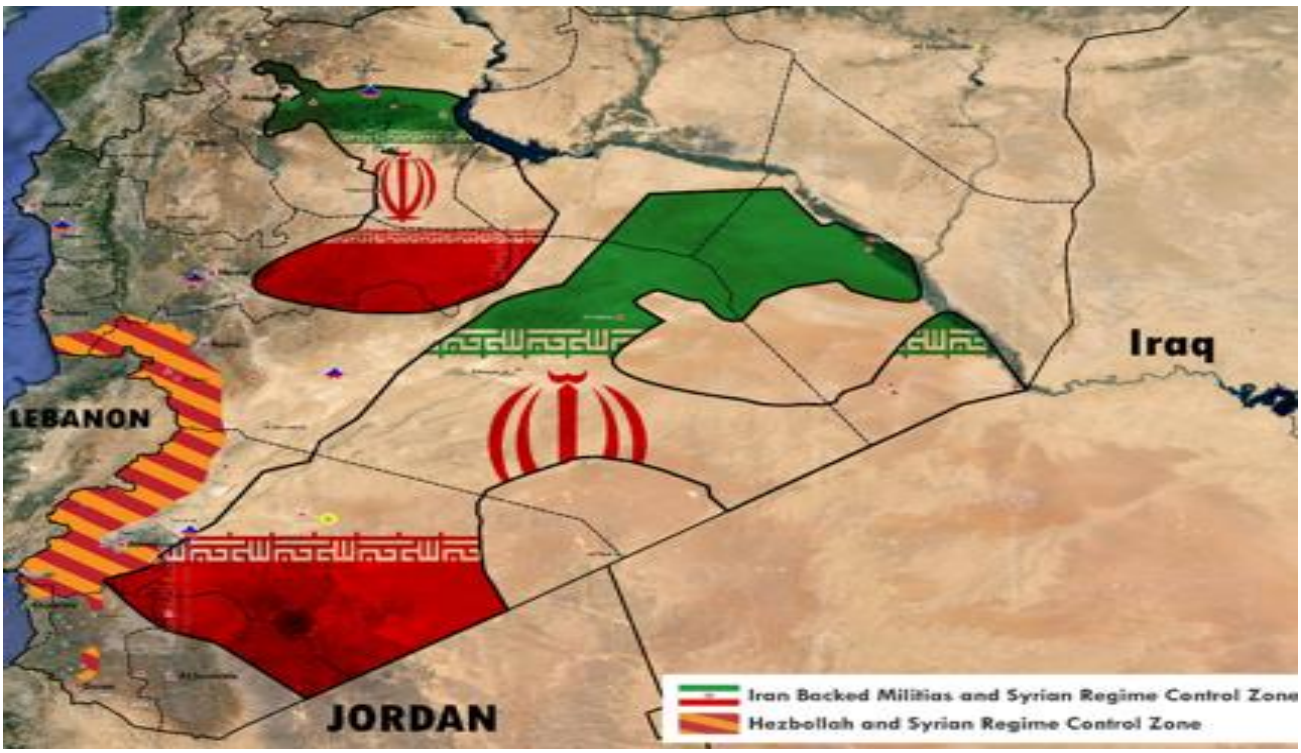

المسار السياسي:

- أرسلت دولة الاحتلال الإيرانية وفداً التقى بالأسد المجرم ليذكره بما قدمته إيران الإرهابية منذ انطلاق الثورة السورية، عقب زيارة وفد برلماني عربي لسوريا بعد كارثة الزلزال، حيث استشعرت خطر هذه الزيارة على مصالحها ووجودها في المنطقة.

- الأردن يستنجد أمريكا لوقف التمدد الإيراني جنوب سوريا، حيث بحث ملك الأردن مع وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن"، ملف التهديدات الإيرانية الإرهابية في سوريا والمنطقة، بما في ذلك تهريب المخدرات عبر الحدود، وتحدث عن مخاوف الأردن بشأن تزايد ترسيخ الفصائل المدعومة من إيران الإرهابية ووجودها في جنوب سوريا، والتي كثفت عمليات تهريب المخدرات عبر الحدود للوصول إلى أسواق في الخليج.

- تدرك إيران أن الاجتماعات التي تسعى موسكو الإرهابية لعقدها مع وزراء خارجية كل من تركيا وروسيا المحتلة وسوريا دون حضورها سيفقدها الكثير من الميزات في سوريا، الأمر الذي جعلها تتحرك لتكون حاضرة في هذا الاجتماع لتبقى محافظة على مصالحها، حيث توجه وزير الخارجية الإيراني الإرهابي "عبد اللهيان" إلى تركيا والتقى بوزير خارجيتها "مولود شاويش

أوغلو" وبحثا الملف السوري ودور كل منهما في المنطقة، وما أن أنهى "عبد اللهيان" زيارته حتى توجه لسوريا والتقى فور وصوله الإرهابي بشار الأسد وبحث معه الملفات ذات الاهتمام المشترك ودور إيران الإرهابية ومصالحها في الاجتماع الرباعي الذي سيعقد بروسيا.

- توعّد الرئيسُ الأميركي "جو بايدن" الميليشيات الإيرانية في سوريا باتخاذ إجراءاتٍ إضافيّةٍ لوقفِ هجماتها التي تستهدفُ القواعدَ الأميركية في سوريا، وحض القوات الأميركية لشن المزيد من الضربات" على المنشآت التي تستخدمها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتخزين الذخيرة والأسلحة المتطورة شرقي سوريا، وذلك بعد أن قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتوجيه ضربات صاروخية ضد القوات الأمريكية المتواجدة في حقل كونيو في دير الزور.

المسار الاقتصادي:

- استغلت إيران الإرهابية كارثة الزلزال الكبرى، التي ضربت الشمال السوري وكذلك الجنوب التركي، لتقوي نفوذها في مدينة حلب مستفيدة من الوضع الصعب الذي حاق بالسوريين. حيث بدأت ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية بإنشاء مجمع سكني يقع في قرية جبرين شرقي حلب وقرب مطار "حلب" الدولي، يضم ٥٠٠ شقة مسبقة الصنع تنفذ على خمس مراحل في كل مرحلة ١٠٠ شقة، مساحة كل منها قرابة ٤٠ مترًا مربعًا لمتضرري الزلزال في حلب المنكوبة، حسب ادعائها.

المسار الثقافي:

- دائماً ما تفتتح ميليشيات إيران الإرهابية باب الانتساب لصفوفها وخاصة من أبناء المناطق التي تسطير عليها حيث تحتاج أعدادا كثيرة من العناصر الإرهابية لتغطية المنطقة وحمايتها، ومن ثم تخضعهم لدورات عقائدية وثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي، وبعد التأكد من ولائهم المطلق تخضعهم لدورات عسكرية، ولم تكتفي بذلك بل ألزمت عناصرها الإرهابية بتعلم اللغة الفارسية وإلا سيطردون خارج صفوفها.
- بعد أن تمكنت إيران الإرهابية من بسط نفوذها على مفاصل القرار السياسي والعسكري في سوريا، تسعى لتكثيف حضورها فكرياً وعقائدياً في سوريا، من خلال تغلغلهم في قطاع التربية والتعليم في مناطق نظام الأسد المجرم، وذلك في مسعى منها لتغيير الهوية الثقافية والدينية للسوريين والعمل على تأطيرهم ضمن منظومة الولي الفقيه، مستفيدين من شرعنه نظام الأسد المجرم وتغطيته لجميع مشاريعهم الطائفية الاستعمارية.

- تستخدم دولة الاحتلال الإيراني مجالات مختلفة لغرس العقيدة الشيعية في سنة سوريا، حيث أوعزت لمنظماتها الدينية استغلال شهر رمضان وتقديم الدعم الغذائي والمالي للأهالي ترغيبا بالمذهب الشيعي، بهدف كسب حاضنة شعبية،

كما أرسلت وفداً من المعممين الشيعة تابعين لحزب الله الإرهابي إلى بلدة "خان الشيح" بريف دمشق الغربي وعقدوا اجتماعا مع عدد من الأهالي ووجهاء البلدة، كذلك زار المعممين الشيعة منطقة "داريا" والتقوا بعدد من علماء البلدة داخل المساجد في نية لنقل نشاط تعليمهم إليها.

المسار الأمني والمخابراتي:

- أجرت دولة الاحتلال الإيرانية تغييرات كبيرة في قادة الصف الأول حيث تم عزل متزعم الميليشيات الإيرانية الإرهابية في منطقة البوكمال الإرهابي "الحاج عسكر" من منصبه بشكل كامل ومغادرته إلى إيران وتم تعين بدلا منه الإرهابي "الحاج عباس"، كما تم استبدال الإرهابي "حاج جواد" الإيراني المسؤول الأول عن ميليشيات إيران الإرهابية في سوريا، والذي كان يحظى بشعبية واسعة ضمن صفوف كافة الميليشيات الإرهابية، بالإرهابي "حاج أبو مهدي" الإيراني، وكذلك في دير الزور وريفها أجرت تغيرات أيضا لعدد من قادتها حيث عينت الإرهابي "الحاج كميل" بمنصب مسؤول العلاقات العامة في الميليشيات الإيرانية الإرهابية بالمنطقة الشرقية عام ٢٠٢٢، بدلاً من الإرهابي "الحاج مهدي" الذي تولى قيادة الميليشيات الإرهابية بعد وفاة الإرهابي الحاج "غلا محسن دهقان" الذي لقى مصرعه بفايروس كورونا نهاية عام ٢٠٢١.
- استغلت إيران الإرهابية الظروف التي تمر بها المنطقة نتيجة للزلزال الكارثي الذي ضربها، لترسل المزيد من الأسلحة والعناصر الإرهابية لسوريا مستغلة غياب الرقابة الدولية والإسرائيلية. حسب اعتقادها، لتقوية نفسها وتشكيل قوة كبيرة تستطيع أن تدافع عن مصالحها في المنطقة.

- عمدت ميليشيات إيران الإرهابية على الاستيلاء على عدد من البيوت والأراضي التي يملكها الأهالي في منطقة الصلبي على أطراف مدينة البوكمال من جهة البادية، وحوَّلتها إلى مقرات عسكرية تابعة لقاعدة "الإمام علي" الإيرانية التي يتواجد قربها مزار عين علي ، وأنشأت فيه مستودعات تحت الأرض لتخزين الأسلحة والصواريخ المتنوعة خشيت تعرضها للقصف من قبل طيران التحالف والطيران الإسرائيلي.
- أجرت الميليشيات الإرهابية تغيرات لعدد من المقرات وعقدت اجتماعات أمنية مغلقة واعتقلت عدداً من عناصرها الإرهابية، على خلفية التسريبات التي كشفت مقرات بعض المسؤولين الأمنيين التابعين للحرس الثوري الإيراني في الميادين.

مسار الضربات الجوية:

- عاود الطيران الإسرائيلي شن ضربات جوية على مقرات الحرس الثوري الإيراني في سوريا، حيث استهدفت مؤخراً مستودعات للصواريخ والطائرات المسيرة في مطار حلب الدولي ومحيطه، فقد قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بنقل أسلحةً من بينها طائراتٌ من دون طيارٍ من مطار الجراح العسكري إلى مطار النيرب العسكري شرقي حلب، لتنقلَ الأسلحةَ لاحقاً إلى مقرات أخرى ضمن مدينة حلب باستخدام شاحناتٍ مخصصه لنقل المساعدات الإغاثي.

- راقبت إسرائيل التحركات الإيرانية جوا وبرا أثناء نقل المساعدات للمتضررين وحصلت على معلومات تفيد بأن إيران الإرهابية أدخلت أسلحة متنوعة لداخل

سوريا، لذلك سارعت لتدميرها فورا، حيث شنّت طائرات حربية إسرائيلية ضربة جوية من اتجاه شمال لبنان، مستهدفة مواقعاً للميليشيات الإيرانية الإرهابية وشاحنات عسكرية في منطقة حير عباس على طريق وادي العيون ومنطقة البحوث العلمية في الجبال المطلة على مدينة مصياف غربي حماة.

- قصفت طائرات حربية أمريكية مواقع ومستودعات تابعة لميليشيات إيران الإرهابية، رداً على هجوم للحرس الثوري الإيراني الإرهابي الذي أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية، وسلسلة من الهجمات الأخيرة ضد قوات التحالف في سوريا.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

المنطقة الشمالية:

- وجدت دولة الاحتلال الإيرانية في كارثةَ الزلزال التي أصابت سوريا "فرصةً ذهبية" لتستطيع ادخال ما تريد من الأسلحة والذخائر المتنوعة لميليشياتها الإرهابية بحجة تقديم مساعدات غذائية وطبية للمتضررين، حيث إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أوكلت مهمة ادخال الشاحنات الإغاثية لميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية، حيث تمكنت ميليشيا الحشد الإرهابية من ادخال كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة، بالإضافة لأكثر من ٩٠٠ عنصر إرهابي إلى مراكز تجمعها في حلب.

المنطقة الشرقية:

- تحاول الميليشيات الإيرانية الإرهابية إحكام سيطرتها على المنطقة الشرقية من سوريا، لأهمية المنطقة بالنسبة لها، كونها صلة الوصل بين سوريا والعراق، ولذلك فهي تعمل دائما على استقطاب المزيد من الميليشيات المحلية والأجنبية الإرهابية. وتخضعهم لدورات تدريبية على مختلف أنواع الأسلحة لزيادة قدراتهم القتالية، كما تخضعهم بنفس الوقت لدورات عقائدية لغسل أدمغتهم حتى يسهل توجيههم.

- شهدت مناطق شرقي سوريا، سباقاً محموماً بين مختلف القوى الدولية المنتشرة فيها، لأهميتها الاستراتيجية وثرواتها الغنية المتنوعة، ومنها دولة الاحتلال الإيرانية التي تنبّهت إلى ضرورة الاعتماد على الحاضنة الشعبية في تعزيز ترسانتها العسكرية وثقافتها الشيعية، مما دفعها لتوطيد علاقاتها مع السكان المحليين شرقي سوريا، وذلك من خلال جذب الأهالي عامة وفئة الشباب خاصة إليها عن طريق اغرائهم بالمال والسلطة.

- ماتزال الميليشيات الإيرانية الإرهابية ترتكب مجزرة تلو الأخرى في البادية السورية بحق المواطنين، حيث قتلوا أحد رعاة الأغنام ويدعى "حمود العلي الطه" واختطفوا ابن عمه الذي كان برفقته ويدعى "شواخ العلي الطه" واقتادوه إلى جهة مجهولة، كما ارتكبت مجزرة أخرى بحق جامعي الكمأ راح ضحيتها نحو ٧٠ قتيلًا.

التدخلات الإيرانية في سورية — الملف رقم ٤٨

مقدمة:

ربما لم تكن هناك قضية أربكت العالم العربي كما أربكتها القضية السورية وما رافقها من تدخلات وتشابك في المصالح الإقليمية والدولية، وبدا أن هناك مخاطر كثيرة تهدده من النافذة السورية التي تسللت عبرها عدة قوى إقليمية ودولية، وسال لعابهم لافتراس سوريا الضعيفة، وتنفيذ مشاريعهم التوسعية التي كان يعتقد أنها باتت من الماضي، ولكن تبين أنها مشاريع مجمدة وجدت الآن فرصتها.

الخطر الذي يحمله المشروع الإيراني هو الأشد بين تلك الأخطار، والتي شكلت أكبر تهديد للعالم العربي، وأربكت سياسييه، وأدت إلى انقسام كبير بينهم، وهو الذي يمكن أن نفهمه من خلال هذا التهافت العربي إلى القراد الأسدي لانتزاعه من بين براثن الإيراني، بهدف انتزاع سوريا معه، لأنه من الصعب انتزاع سوريا منفردة دون انتزاع القراد معها، ولكن بدا أنهم غير مدركين بأن جميع الطرق التقليدية لم تعد ممكنة، وأن الحاجة للكي باتت هي الطريقة المثلى في استخلاص القراد ونزع براثن المفترس.

إن جميع المحاولات السياسية في إيجاد حل للقضية السورية باتت مستحيلة، لأن مخالب الإيراني باتت أكثر تشبثا وقوة في الجسد السوري، ومعه القراد الأسدي يزداد تشبثا، وذلك لأنه خلال مدة اثنا عشر عاماً لم يكن للدور الإيراني دوراً احتلالياً فحسب، بل كان دوره يتجاوز ذلك بكثير، إلى ترسيخ الوجود وتغيير المجتمع والتأسيس لقاعدة انطلاق لاحتلال كامل الوطن العربي ومعه أفريقيا، وكان واضحا أن محاولة روسيا وتركيا إبعاد طهران عن محادثاتهما حول سورية جاءت بالفشل، لأنهما أدركا قوة المخلب الإيراني في سوريا، وأن الدولتان القويتان لم تعودا قادرتين على تجاوز إيران في أي محادثات حول الوضع السوري، مع إدراكهما أن إيران لن يكون لها دورا إلا ما يقتضي التعطيل، وهنا يدفعنا القول أن الحل في سوريا لا يمكن أن يتم إلا من خلال إقراره عبر قرار من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي عبر الفصل السابع المتعلق باستخدام القوة لطرد جميع القوى المتسببة بمعاناة الشعب السوري.

نوافذ سياسية:

تحركات إيرانية سريعة عقب زيارة وفد برلماني عربي إلى دمشق

إن حدوث الزلزال في سوريا وما حمله للشعب السوري من محن إضافية جعل بعض الدول العربية تستغل في سبيل إعادة سوريا للحضن العربي، مقابل تخلي الأسد المجرم عن إيران الإرهابية وإبعادها عن المنطقة، ضاربة بعرض الحائط ما قدمته الثورة السورية من شهداء وجرحى ومعتقلين، حيث زار وفد عربي ضم رئيس مجلس النواب

العراقي "محمد الحلبوسي"، ورؤساء مجلس النواب في (الإمارات العربية المتحدة "صقر غباش المري" والأردن "أحمد الصفدي" وفلسطين "روحي فتوح" وليبيا "عقيلة صالح" ومصر حنفي جبالي)، إضافة إلى رئيسي وفد (سلطنة عُمان عضو مجلس الشورى "حمود بن أحمد اليحيائي" ورئيس وفد لبنان "أيوب حميد")، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي "فايز الشوابكة"، وأعلن الوفد الذي زار دمشق بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٦، للتأكيد على دعم سورية، والوقوف إلى جانب شعبها.

ولكن إيران تدرك خطورة هذه الزيارة على مصالحها وتواجدها بالمنطقة، ولهذا تحركت سريعاً، وأرسلت وفداً التقى بالأسد المجرم ليذكره بما قدمته إيران الإرهابية منذ انطلاق الثورة السورية عام ٢٠١١ على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢، إنه زار وفد برلماني إيراني إرهابي دمشق والتقى بالإرهابي "فيصل المقداد" وزير خارجية نظام الأسد الإرهابي عقب زيارة الوفد العربي لنظام الأسد المجرم، حيث قدم رئيس الوفد الإيراني الإرهابي "عباس كلرو" التعازي لأسر ضحايا الزلزال، وأكَّد وقوف بلاده إلى جانب سوريا للتعافي من آثار هذه الكارثة، هذا السبب الظاهري للزيارة الإيرانية، إنما السبب الرئيسي لهذه الزيارة فهي إيصال رسالة للمجرم بشار الأسد أنه لا يمكن التخلي عن إيران الإرهابية بسهولة بعد كل ما قدمته له في سبيل البقاء رئيساً لسوريا، ومن جانبه عبر الإرهابي "المقداد" عن امتنان نظام الأسد لما قدمته إيران لسوريا خلال محنة الزلزال، وأشاد بدورها الفعال في الحفاظ على تماسك نظام الأسد من الانهيار خلال سنوات الحرب، كما وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الإرهابي "ناصر كنعاني"، على زيارة الوفد البرلماني العربي وزيارة بعض المسؤولين العرب لدمشق قائلاً: إن "الانفتاحات في علاقات الدول العربية

مع سورية، بما في ذلك زيارة وفد من البرلمانات العربية إلى دمشق لإعلان التضامن معها بعد الزلزال المدمر، خطوة واقعية وإيجابية على طريق التضامن الإسلامي"، وأضاف بالقول: "إن اعتماد نهج وطني مستقل وتجاهل رغبات الهيمنة الأجنبية، سيجعل دول المنطقة قادرة على حل مشاكلها عبر الحوار والآليات"، في حين علق وزير الخارجية المصري خلال زيارته نظام الأسد الإرهابي بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٨ على التصريحات الإيرانية الإرهابية قائلاً: "هذه التصريحات تنطوي على استفزاز، لا يسهم إيجابياً في دفع العلاقات العربية - السورية"، وقال "إن الدول العربية تتحرك في علاقاتها مع دمشق من منطلق مصالحها، ولا تنتظر مباركات من إيران"، كما وصرح مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق "حسين هريدي"، إن عودة سورية للمحيط العربي، واستئناف العلاقات معها، من القضايا الهامة المطروحة على الساحة العربية، ولفت إلى أن العلاقات العربية - السورية شأن يخص الأمة العربية وحدها، ورأى أن تصريحات الخارجية الإيرانية "تزيد من تعقيد الوضع"، موضحاً أن "الدور الإيراني في العراق وسورية ولبنان وفلسطين، له أثر سلبي على محاولات حل أزمات المنطقة، الأمر الذي أدانته جامعة الدول العربية أكثر من مرة"، والجدير ذكره إن إيران الإرهابية لا يمكن أن تتخلى عن سوريا بسهولة ليس محبة بالأسد المجرم إنما في سبيل تحقيق أهدافها وغاياتها الرامية لبناء امبراطورية فارسية كبرى، ولتحقيق ذلك فهي مستعدة لإفشال أي اتفاقات أو تفاهمات في سوريا إذا لم تضمن مصالحها.

الأردن تستنجد أمريكا لوقف التمدد الإيراني جنوب سوريا

تدرك إيران الإرهابية أهمية تواجدها في الجنوب السوري، وقد استغلت انشغال روسيا المحتلة بحربها ضد أوكرانيا وخرقت اتفاق التسوية المبرم بين روسيا المحتلة وإسرائيل

عام ٢٠١٨، الذي يقضي بأبعاد إيران وميليشياتها الإرهابية عن الحدود الإسرائيلية ٦٠ كم، وكذلك استغلت إيران خروج الجنوب السوري من دائرة الاهتمام الإقليمي والدولي، وبدأت تتمدد، ولكن هذه المرة بصمت، وذلك من خلال الاعتماد على شخصيات من أبناء المنطقة، وتحركها بالخفاء، وتبرز أهمية الجنوب السوري بالنسبة لإيران الإرهابية من كونه باباً يؤمن لها دخلاً اقتصاديا كبيرا لتمويل مشاريعها الطائفية، حيث أسست في الجنوب السوي العديد من معامل المواد المخدرة وبدأت تنتجها، ومن ثم تقوم بتهريبها لدول الجوار، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لكسب امتيازات سياسية من خلال الضغط على إسرائيل ودول المنطقة، وفعلاً استطاعت إيران الإرهابية أن تنشر الفوضى في الدول المحيطة، وهذا ما استدعى ملك الأردن لطلب مساعدة أمريكا للحد من تمدد إيران الإرهابية وايقافه، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧، إن ملك الأردن بحث مع وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن"، ملف التهديدات الإيرانية الإرهابية في سوريا والمنطقة، بما في ذلك تهريب المخدرات عبر الحدود، وتحدث عن مخاوف الأردن بشأن تزايد ترسيخ الفصائل المدعومة من إيران الإرهابية ووجودها في جنوب سوريا، والتي كثفت عمليات تهريب المخدرات عبر الحدود للوصول إلى أسواق في الخليج، وطلب من وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن"، المساعدة في مكافحة عمليات تهريب المخدرات على امتداد حدود بلاده مع سوريا، وألقى باللوم فيها على ميليشيات تدعمها إيران الإرهابية، في حين قال وزير الدفاع الأمريكي أننا سنستمر بدعم حلفائنا الإقليميين الرئيسيين في مواجهة التهديد المتزايد الذي تشكله إيران الإرهابية " فيما تحدثت "دانا ستترول" نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ قائلة "إن واشنطن تعمل مع الأردن لتعزيز أمن الحدود ووقف تهريب المخدرات من سوريا، لافتة إلى أن المخدرات القادمة من مناطق سيطرة النظام الأسدي المجرم "تهدد الإقليم بالكامل" وأضافت ستترول أن النظام الأسدي المجرم دعا إيران الإرهابية إلى سوريا لاستخدامها من أجل تهديد باقي الإقليم، مشددة على ضرورة التأكد من عدم وجود تهديد "إرهابي" من سوريا نحو المنطقة، وأكدت أن بلادها لن تغير نهجها في سوريا، ولن تطبع علاقاتها مع المجرم بشار الأسد"، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية استطاعت من خلال تمددها الصامت أن تقوم بإعادة تشكيل المنطقة الجنوبية من سوريا لتكون وفق مصالحها السياسية والاقتصادية والمذهبية الطائفية، ولمنع إيران الإرهابية من تنفيذ مخططها جنوبي سوريا تعهدت إسرائيل وأمريكا بمنع إيران الإرهابية من حيازة أسلحة وصواريخ متطورة في سوريا، وذلك بتوجيه المزيد من الضربات الجوية ضد أهداف ومستودعات إيرانية هامة في سوريا، ومراقبة تحركات إيران وميليشياتها الإرهابية بدقة، كما وقدمت واشنطن للأردن منذ عام ٢٠١٢ حتى اليوم حوالي مليار دولار لإنشاء مراكز حدودية مع سوريا على مسافة تصل إلى ٣٧٥ كم.

بعد أنقرة عبد اللهيان يلتقي ببشار في دمشق

تسعى موسكو الإرهابية لعقد لقاء يجمع وزراء خارجية كل من تركيا وروسيا المحتلة وسوريا وهم على التوالي(مولود تشاووش أوغلو وسيرغي لافروف والإرهابي فيصل المقداد)، مما جعل إيران تتحرك لتكون حاضرة في هذا الاجتماع لتبقى محافظة على مصالحها في سوريا، حيث توجه وزير الخارجية الإيراني الإرهابي "عبد اللهيان" إلى تركيا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ والتقى بوزير خارجيتها "مولود شاويش أوغلو" وبحثا الملف السوري ودور كل منهما في المنطقة، وأعلن وزير خارجية تركيا "أوغلو" قائلا "إن تركيا وروسيا ليس لديهما مشكلة ولا اعتراض في مشاركة إيران الإرهابية بالمحادثات المتعلقة بالملف السوري في إطار مسار أستانا"، لتصبح بصيغة رباعية (تركيا وروسيا وسوريا وإيران)، بدلاً من ثلاثية فهدفنا جميعاً واضح"، مؤكد أنه "لا مشكلة لدينا إطلاقاً في مشاركة أية دولة أو طرف بهذه المحادثات، ولا توجد لدينا أية ملاحظات على مشاركة إيران"، وما إن أنهى زيارته وزير الخارجية الإيراني الإرهابي "عبد اللهيان" لتركيا حتى توجه لسوريا مباشرة لوضع خطة وشروط يتم عرضها في الاجتماع المرتقب، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٠ عن وصول وزير خارجية إيران الإرهابية الإرهابي "حسين أمير عبد اللهيان" والوفد المرافق له، إلى دمشق قادماً من تركيا، والتقى فور وصوله الإرهابي بشار الأسد وبحث معه الملفات ذات الاهتمام المشترك ودور إيران الإرهابية ومصالحها في الاجتماع الرباعي الذي سيعقد بروسيا، والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكد "عبد اللهيان" حرص إيران على الوقوف إلى جانب الشعب السوري ودعم سوريا ووحدة وسلامة أراضيها (وفقاً لتعبيره)، مشيراً إلى أن بلاده لديها ثقة كاملة بالمواقف والقرارات السورية في ظل حكم المجرم بشار الأسد وستدعم هذه المواقف في الاجتماعات الرباعية، وكذلك عبر "عبد اللهيان" خلال مؤتمر

صحفي مع وزير خارجية النظام المجرم الإرهابي "فيصل المقداد"، ارتياح بلاده للتطور الإيجابي في المواقف الإقليمية والدولية تجاه سوريا، ومن جانبه رحب المجرم بشار الأسد بانضمام إيران إلى هذه الاجتماعات، لأنها كانت سندا لسوريا في أزمتها ومن حقها أن تكون حاضرة أثناء المفاوضات والحل، مؤكدا أنه يجب أن يكون هناك تحضير جيد لها يستند إلى أجندة وعناوين ومُخرجات محددة وواضحة، وشدد على أن مصالح الشعب السوري هي الأساس في أي خطوات سياسية تنتهجها الدولة، كما شكر الإرهابي ما قدمته إيران للمناطق المتضررة من الزلزال في كل من حلب واللاذقية، وأشاد بجهودهم التي بذلوها بدعم ومساندة النظام في كافة المجالات السياسية والعسكرية والتربوية والاقتصادية، والجدير ذكره إن نظام الأسد المجرم لا يمكنه أن يتوصل لإتفاق تسوية مع تركيا وروسيا المحتلة بدون إيران، وهذا ما أدركه الطرفان الروسي والتركي لذلك تم دعوة إيران لحضور الاجتماع المقبل كونها هي صاحبة الكلمة النهائية في سوريا بعد أن أحكمت قبضتها على كافة مفاصل الدولة السورية.

نتنياهوا لن نسمح لإيران أن تتمركز قرب حدودنا

نظرت إسرائيل إلى الأزمة السورية في عامها الأول باعتبارها فرصة لإضعاف الدولة السورية واستنزاف إيران الإرهابية معها، وسَعَت إلى إطالة أمد الصراع ومنع انتصار أي طرف من أطراف الصراع، إلا أنَّ ناقوس الخطر في المنظور الإسرائيلي بدأ يرتفع، وخصوصاً في المؤسستين (الأمنية والعسكرية والسياسية)، بالتزامن مع نشر إيران الإرهابية أعداداً كبيرة من ميليشياتها الإرهابية قرب الحدود الشمالية الإسرائيلية ودعمها لـ "حزب الله" الإرهابي بالأسلحة المتنوعة ولذلك عمدت إسرائيل لتصعيد ضرباتها الجوية في سوريا، خوفاً من تمكن طهران الإرهابية من استكمال إنشاء قوة ضاربة على

أعتابها وتهديد أمنها واستقرارها، وذلك بالتنسيق مع روسيا المحتلة التي تواجدت أيضاً على الأراضي السورية؛ خوفاً من الاصطدام معها، هذا ما تحدث به رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٧ قائلاً: " إنَّ الأسباب التي دفعت السلاح الجوي الإسرائيلي لضرب مواقع المليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا هي محاولة إيران الإرهابية فتح جبهة ثالثة ضدها من سوريا، بالاعتماد على جماعات مسلحة شيعية، وقد تمكنت من تشكيل قوة تجاوزت الـ ٩٠ ألف عنصر إرهابي، تحت قيادة جنرالات إيرانيين إرهابيين على حدودنا مع سوريا، ولمنع ذلك استخدمنا القوة الجوية ونفذنا مئات الطلعات التي حالت دون ذلك، وتابع قوله: إنَّنا أبرمنا اتفاقاً مع روسيا المحتلة بعدم التعرض لطائراتنا أثناء قيامها بضرباتها الجوية ضد أهداف إيران الإرهابية في سوريا، كما اتفقنا مع روسيا المحتلة بتزويدنا ببعض المعلومات عن الأهداف والمراكز الحساسة التي تستخدمها إيران الإرهابية في سوريا، مقابل تخلينا عن دعم ومساعدة أوكرانيا أثناء غزوها من قبل روسيا الإرهابية. والجدير ذكره أنَّ إسرائيل نفَّذت مئات الغارات الجوية ضد إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا، وقتلت الكثير من قادة إيران وميليشياتها الإرهابية، ودمَّرت العديد من المستودعات وشحنات الأسلحة التي أرسلتها إيران لميليشياتها الإرهابية في سوريا، ولكن هل نجت في كبح التمدد والتوغل الإيراني الإرهابي في سوريا؟ لم تنجح بذلك لأنَّ إيران الإرهابية لن تتراجع عن أحلامها وأهدافها في المنطقة حتى لو خسرت الآلاف من عناصرها الإرهابية إلا إذا تلقَّت ضربة دولية قصمت ظهرها وأنهت وجودها العسكري والسياسي والثقافي في سوريا وفي كامل المنطقة.

أمريكا تتوعد إيران في سوريا

قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتوجيه ضربات صاروخية ضد القوات الأمريكية المتواجدة في حقل كونيو شرقي سوريا، رداً على القصف المستمر ضدها، وأدى القصف

الإيران لوقوع قتلى واصابات في صفوف القوات الأمريكية، وسرعان ما شنت القوات الأمريكية ضربات سريعة ضد إيران وميليشياتها الإرهابية في دير الزور وريفها، وأسقطت الغارات الأمريكية حوالي الـ ٢٠ قتيلاً وتوعدت أمريكا بمزيد من الضربات الجوية والإجراءات الأخرى، لوضع حد للهجمات الإيرانية الإرهابية على قواتها في المنطقة، هذا ما تحدث به الرئيسُ الأميركي "جو بايدن" بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٦ إننا سنتخذ إجراءاتٍ إضافيّةٍ لوقفِ الهجمات التي تستهدفُ القواعدَ الأميركية في سوريا في رسالته التي وجهها للكونغرس الأمريكي، وأضاف أنَّ بلادَه شنّت غاراتٍ دقيقةً على منشآت في سوريا تستخدمُها "جماعاتٌ تابعةٌ للحرسِ الثوري الإيراني الإرهابي وحض القوات الأميركية لشن المزيد من الضربات" على المنشآت التي تستخدمها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتخزين الذخيرة والأسلحة المتطورة شرقي سوريا، وتابع قائلاً "إن الغاية من هذه الهجمات جاءت بهدف ردع هذه الميليشيات الإرهابية والحد من أخطارها في المنطقة"، وذكر "بايدن" أنه وجه بتنفيذ هذا العمل العسكري بما "يتفق مع مسؤوليته في حماية مواطني الولايات المتحدة في الداخل والخارج وتعزيز الأمن القومي لأميركا"، مؤكداً أن سلسلة الهجمات التي شنها الجيش الأميركي تتناسب مع القانون الدولي وحق الولايات المتحدة في الدفاع عن نفسها، وكذلك قال الرئيسُ الأميركي خلال مؤتمرٍ صحفيّ مشتركٍ مع رئيس الوزراء الكندي "جاستن ترودو" في أوتاوا، بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٥ إنَّ الولايات المتحدة لا تسعى إلى صراع مع إيران الإرهابية لكنَّها مستعدّةٌ للعمل بقوة لحماية شعبه. يذكر أن النواب الأمريكيين في البيت الأبيض طالبوا الرئيس "جون بايدن" أن يكون حازما مع إيران الإرهابية وعملائها الإرهابيين في سوريا، هذا ما قاله السيناتور الجمهوري "ليندسي جراهام"، إن "بايدن يدين لأولئك الأمريكيين الذين يقاتلون المتطرفين بالرد بقوة على أي هجوم عليهم وعلى موقفهم من قبل وكلاء إيران الإرهابية"، ولفت إلى أنه "من الواضح أن الاستجابة الضعيفة وغير المؤكدة للهجوم الأولي لم تنجح"، معتبراً أن "بايدن" وفريقه للأمن القومي قد "خذلوا أمريكا. وطرح النائب "إرنست" إن "وكلاء إيران العسكريين الإرهابيين هاجموا الأميركيين ما يقرب من ٨٠ مرة، ماذا فعل الرئيس "بايدن" حيال ذلك؟ تمسكوا بإيران الإرهابية على أمل التوصل إلى اتفاق نووي خيالي ومعيب، وفشلوا في ضرب النظام الإيراني الإرهابي حيث يؤلمهم.

نافذة اقتصادية:

إنشاء ضاحية إيرانية في حلب تحت ستار متضرري الزلزال

استغلت إيران الإرهابية كارثة الزلزال الكبرى، التي ضربت الشمال السوري وكذلك الجنوب التركي، لتقوي نفوذها في مدينة حلب مستفيدة من الوضع الصعب الذي حاق بالسوريين، لإنجاز ما عجزت عن إنجازه عسكرياً في هذه المدينة، من أجل تحقيق وإنفاذ مشروعها الفارسي، الذي طالما حلمت بتحقيقه و يمتد من طهران مرورا ببغداد ووصولا

إلى دمشق و بيروت، حيث أنها تدخلت منذ اللحظات الأولى بعد الزلزال من خلال ارسال ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية بحجة ادخال المساعدات للمتضررين بالزلزال، إنما كانت تحمله شحنات المساعدات الإيرانية المرسلة لمدينة حلب هو الأسلحة والعناصر الإرهابية مستفيدة بعدم مراقبة هذه الشاحنات وتفتيشها، باعتبارها حالة إنسانية، وذلك في سبيل زيادة نفوذها في المنطقة.

بل لم تكتفي بذلك إنما تذرعت أنها ستقوم ببناء وحدات سكانية للمتضررين في المدينة، ولكن من الواضح أن غايتها من ذلك إنشاء وحدات سكنية تسكن بها ميليشياتها وعائلاتهم الإرهابية لتشكيل مستوطنات إيرانية كبرى في حلب على غرار قوتها المتشكلة في لبنان (حزب الله الإرهابي)، تؤمن لها السيطرة على المدينة، انطلاقاً من أفكارها التي تعتبر حلب ولاية شيعية بالأساس، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٦، إن ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية قررت إنشاء مجمع سكني يقع في قرية جبرين شرقي حلب وقرب مطار "حلب" الدولي، يضم ٥٠٠ شقة مسبقة الصنع تنفذ على خمس مراحل في كل مرحلة ١٠٠ شقة، مساحة كل منها قرابة ٤٠ متراً مربعاً لمتضرري الزلزال في حلب المنكوبة، حسب ادعائها وذلك بدعم ومساعدة نظام الأسد المجرم الذي تكفل بتأسيس البنى التحتية للمدينة السكنية، بينما تتولى كوادر "هيئة الحشد الشعبي الإرهابي" تأمين كافة المستلزمات الأخرى لمساعدة المتضررين على الاستقرار في المدينة إعلاميا فقط، وفي سياق متصل زار السفير الإيراني لدى النظام الأسدي المجرم الإرهابي "مهدي سبحان" بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ محافظة اللاذقية مصطحباً معه قافلة مساعدات غذائية ومواد إغاثية لدعم جهود مواجهة تداعيات الزلزال وأكَّد عن تضامنه مع متضرري الزلزال وقال "إن بلاده مستمرة في تقديم المساعدات الغذائية والطبية للمتضررين من الزلزال"، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية تولي اهتمامًا كبيرا لمدينة حلب لأسباب عدة أهمها،

أولًا لأهمية مدينة حلب التجارية والصناعية على مر التاريخ، وثانياً لبعدها عن أنظار إسرائيل، حيث يمكنها أن تطور أسلحتها وتشكل قوة كبيرة في المنطقة دون أن تتعرض للضربات الإسرائيلية، وثالثاً لوقوعها على طرق استراتيجية يتيح لها التمدد شرقًا وغربًا بسهولة، رابعاً لتشكيل ورقة ضغط على تركيا والمعارضة السورية كونها تنتشر على خطوط التماس معهم.

نافذة ثقافية:

إيران تجبر عناصرها على تعلم اللغة الفارسية

سعت الميليشيات (الإيرانية واللبنانية) الإرهابية منذ دخولها سوريا لمساندة نظام الأسد المجرم في قتل شعبه واخماد ثورتهم التي تنادي بالحرية ضد الظلم والطغيان للسيطرة على مدينة حمص، نظراً لما يمثله الموقع الجغرافي للمدينة التي تتوسط المحافظات السورية وتربطها ببعضها البعض، ويعتبر الريف الشرقي لمحافظة حمص الثقل الأبرز للميليشيات الإيرانية الإرهابية وخصوصا ميليشيا فاطميون الإرهابية المعروفة بولائها المطلق للعقيدة الشيعية والمتواجدة على الأراضي السورية، ولاسيما المناطق المتاخمة لمناجم استخراج الفوسفات والغاز الطبيعي، كما هو واقع الحال بما يخص خنيفيس والصوان. ولتبقى إيران الإرهابية محكمة سيطرتها على المنطقة تحتاج أعدادا كثيرة من العناصر الإرهابية لتغطية المنطقة وحمايتها، ولهذا فتحت باب الانتساب لصفوفها لأبناء المنطقة بإغرائهم بالمال والسلطة، مستغلين حالة الفقر التي تعصف بهم وبالشعب السوري، ومن ثم تخضعهم لدورات عقائدية وثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي، وبعد التأكد من ولائهم المطلق تخضعهم لدورات عسكرية، ولم تكتفي بذلك بل ألزمت عناصرها الإرهابية بتعلم اللغة الفارسية وإلا سيطردون خارج صفوفها، أي أنها تسعى لتغير لغتهم

الأم واستبدالها باللغة الفارسية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٤، إن الحرس الثوري الإيراني الإرهابي طلب من قادة ميليشياته الإرهابية أن تجبر عناصرها الإرهابية على تعلم اللغة الفارسية، حيث أن الإرهابي "ناظر مهتاب" وهو أحد قادة ميليشيا زينبيون الإرهابية أبلغ عناصره المنتشرة في مناطق بادية "تدمر" و"السخنة" بضرورة الالتحاق بدورات تدريبية لتعلم اللغة الفارسية، وإلا سيتم طردهم وحرمانهم من مستحقاتهم المالية إذا لم يتقنوا اللغة الفارسية خلال شهرين كحد أقصى، وبالمقابل سيمنح العناصر الإرهابية التي تسارع للالتحاق بهذه الدورات والمتميزين منهم جوائز نقدية كبيرة، وستقام الدورات في مقرات الميليشيات الإرهابية القريبة منهم، وسيتم احضار مدرسين إيرانيين إرهابيين لتعليمهم اللغة الفارسية، والجدير ذكره إن الميليشيات المحلية الإرهابية التي التحقت بصفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية تشكل نسبة كبيرة من تعداد المليشيات الإيرانية الأجنبية الإرهابية تتجاوز الـ ٥٠ بالمئة ولا يتقنون اللغة الفارسية وحتى أن غالبيتهم التحق بصفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتحصيل المال والحصول على السلطة، وليس رغبة بالمذهب الشيعي أو بميليشياته.

سبحاني في دمشق لبسط النفوذ على التعليم في سوريا

بعد أن تمكنت إيران الإرهابية من بسط نفوذها على مفاصل القرار السياسي والعسكري في سوريا، واستثمارهم للمنشآت الاقتصادية عبر توقيع الاتفاقات طويلة الأمد مع نظام الأسد المجرم تسعى لتكثيف حضورها فكرياً وعقائدياً في سوريا، من خلال تغلغلهم في قطاع التربية والتعليم في مناطق نظام الأسد المجرم، وذلك في مسعى منها لتغيير الهوية الثقافية والدينية للسوريين والعمل على تأطيرهم ضمن منظومة الولي الفقيه، مستفيدين من شرعنه نظام الأسد المجرم وتغطيته لجميع مشاريعهم الطائفية الاستعمارية، حيث سارت إيران نحو تفعيل اتفاقيات مع النظام الأسدي المجرم، في مجال التربية والتعليم

العالي، وذلك من خلال إبرام معاهدات ومذكرات بين الجامعات السورية في مناطق نظام الأسد الإرهابي والجامعات الإيرانية، وذلك تحت ستار زيادة البحث العلمي والتعاون من أجل تبادل الخبرات، وأصبح لإيران الإرهابية دور فعال في مجال التربية والتعليم في سوريا، وأصبحت إيران ترسل خبرائها وسفراءها للتأكد من سير العملية التربوية في أي وقت. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧ إن سفير إيران في دمشق "مهدي سبحاني" زار المدرسة الإيرانية بمنطقة كفر سوسة في العاصمة السورية دمشق، برفقة وزير التربية لدى نظام الأسد الإرهابي "دارم طباع" للاطلاع على سير العملية التعليمية في المدرسة الدولية الإيرانية وعلى "التقنيات الذكية" المستخدمة بالدروس كما وتفقد الوفد الإيراني الإرهابي الصالة الرياضية والمكتبة وقاعة التعليم المهني ومختبر العلوم، وفي نهاية الجولة عرض فيلم عن النهضة التعليمية بإيران، وأكد على ضرورة الاستفادة من هذه التجربة لتطوير العلوم في سوريا، و إن هذه المدرسة تضم في صفوفها أبناء الموظفين الإيرانيين بالسفارة والجالية الإيرانية في مناطق سيطرة النظام الأسدي المجرم وعدد طلابها ٢١٨ وتتضمن ثلاث مراحل تمهيدية وإعدادية وثانوية، ومعظم كوادرها من إيران الإرهابية وممن يعتنقون المذهب الشيعي لدى نظام الأسد المجرم، والمواد التي تدرس فيها هي ذاتها المعتمدة من قبل وزارة التربية في إيران الإرهابية، وتحدث عن ضرورة تبادل التجارب والخبرات والعلاقات بين النظاميين الإرهابيين (السوري والإيراني)، من جانبه أشاد وزير التربية لدى نظام الأسد المجرم بدور إيران الإرهابية الإيجابي ودعمها لقطاع التربية والتعليم بكافة مراحله في مناطق نظام الأسد المجرم، وأن إيران الإرهابية مستمرة بنشر مذهبها الشيعي في سوريا عبر إنشاء المزيد من المراكز الثقافية والحسينيات وتشجيع السكان على ارتيادها من خلال توزيع الأموال والهدايا عليهم مستغلين حالة الفقر والفوضى، وكان أخرها بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ حيث بدأت ميليشيا "فيلق القدس الإرهابي ببناء حسينية في قرية الغسولة قرب مطار دمشق الدولي وأطلق عليها أسم حسينية العباس تأكيدا على سيطرة الشيعة على المنطقة التي يحكمها الإرهابي بشار الأسد في محاولة منها لتحويل المنطقة برمتها للمذهب الشيعي، وفي سياق متصل زار الإرهابي "الحاج أبو قاسم"،(وهو أحد المسؤولين في المركز الثقافي الإيراني في دير الزور)، بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٩ الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، الواقع في حي القصور مقابل حديقة النبلاء، والتقى الإرهابي خلال زيارته عدداً من الطلبة وأبلغ مسؤولي الاتحاد أنَّ "المركز الثقافي" الإيراني في دير الزور سيعقد عن طريقهم جلسات تعريفية بما أسماها "الثقافة الإيرانية"، كما وعَدَ الإرهابي أنَّه سيقدم الدعم المادي للعوائل الفقيرة في المنطقة شرط إرسال أطفالهم للمراكز الثقافية الإيرانية في المنطقة، أي تسعى إيران الإرهابية لزرع بذور العقيدة الشيعية في سوريا مستهدفة كافة فئات المجتمع. والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية تحاول وضع أساس لها طويل الأمد في سوريا عن طريق التغلغل في قطاعات التربية والتعليم لتشكل بنية قوية تكون داعمة لها في سوريا، وذلك من خلال إنشاء العديد من المدارس

والجامعات ورفدها بكوادر معتنقة للمذهب الشيعي لنشر أفكارها بين الطلبة وتغير معتقداتهم الدينية والفكرية، وذلك بدعم مباشر من نظام الأسد الإرهابي الذي باع سوريا لإيران الإرهابية مقابل الحفاظ على كرسي السلطة.

عمائم حزب الله في زيارة ميدانية لخان الشيح

أدركت إيران الإرهابية أن تواجدها العسكري لا يمكن أن يدوم في سوريا طويلاً فكان لابد من التغلغل في المجتمع السوري ونشر ثقافة الشيعة بينهم وتشجيعهم على اعتناق المذهب الشيعي، مستغلين الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها السكان من خلال تقديم إغراءات مادية واغاثية للأهالي، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٤ أن إيران الإرهابية أوعزت لمنظماتها الدينية استغلال شهر رمضان وتقديم الدعم الغذائي والمالي للأهالي ترغيبا بالمذهب الشيعي، فها هي مؤسسة المهدي المدعومة من الميليشيات الإيرانية الإرهابية بمنطقة البيارات بريف حمص الشرقي عملت على توزيع وجبات إفطار صائم لمجموعة من العائلات المقيمة ضمن القرى النائية، بهدف كسب حاضنة شعبية من أبناء الريف الشرقي لمحافظة حمص، تزامناً مع إعلان القائمين على المؤسسة عن إطلاق دورات تعليمية بشكل يومي خلال شهر رمضان، لتدريسهم المنهج الشيعي، علماً أنها ستوزع مبالغ مالية على الأشخاص الذين يحضرون هذه الدورات، وفي سياق متصل وبتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٦ وصل معممين شيعية تابعين لحزب الله الإرهابي إلى بلدة "خان الشيح" بريف دمشق الغربي وعقدوا اجتماعاً مع عدد من الأهالي ووجهاء البلدة داخل أحد المراكز التابعة لإحدى الميليشيات المحلية الإرهابية بالبلدة وكذلك زار المعممين الشيعة منطقة "داريا" والتقوا بعدد من علماء البلدة داخل المساجد في نية لنقل نشاط تعليمهم إليها عبر توسيع نشاطهم على جميع الأصعدة، وذلك بهدف

نشر "التشيُّع" بين أبناء المنطقة أسوةً بمناطق جنوب دمشق وريف دمشق، وفي نهاية الزيارة وعد المعممين الأهالي بأنهم سيوزعون سلالاً إغاثية ومبالغ مالية وتقديم خدمات لتحسين واقع المدنيين، بالتعاون مع منظمات خيرية حسب ادعائهم، وذلك ضمن مساعي إيران الإرهابية للتقرب من المدنيين ودفعهم للتشيع، والجدير ذكره إن الخطة الإيرانية الإرهابية تهدف بجوهرها لنشر فكر ولاية الفقيه المتمثل بنشر تعاليم وأصول المذهب الشيعي بين أبناء القرى النائية مستغلين تردي الأوضاع المعيشية والخدمية التي يعانون منها، وذلك لإحداث تغيير جذري بالفكر والمعتقد لأبناء المنطقة، مما سيفضي إلى تغيير ديموغرافي جذري في المنطقة وذلك بدعم ومساندة نظام الأسد الإرهابي، وربما برغبة وتواطؤ من أطراف دولية مؤثرة.

نافذة مخابراتية:

تعينات جديدة في قيادات الحرس الثوري

تشهد المنطقة الشرقية من سوريا حالة من التوتر بين الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة بكثرة هناك، وبين الميليشيات التابعة للاحتلال الروسي، وذلك بهدف السيطرة على المعابر التهريب البرية والنهرية، وقد خسر الحرس الثوري الإيراني الإرهابي معظم المعابر النهرية التي كانت تعتبر من المصادر المادية المهمة للميليشيات الإيرانية الإرهابية لصالح الفرقة ١٧ الموالية لروسيا المحتلة، وكذلك خسرت الميليشيات الإيرانية الإرهابية العديد من ميليشياتها وقادتها الإرهابية، بالإضافة للعتاد نتيجة تعرضها لضربات

جوية من قبل التحالف الدول، ولتعرضها بشكل مستمر لهجمات داعش الإرهابي، ولهذا طلبت إيران الإرهابية من ميليشياتها الإرهابية من عقد اجتماع طارئ وسريع لوضع حلول لما يتعرضون له. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢ إن أبرز قيادات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينة الميادين المدعو الإرهابي "الحاج ميسر" الإيراني والقائد العالم للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينة البوكمال المدعو الإرهابي "الحاج عباس" الإيراني، عقدوا اجتماعاً في مقر المعلومات في مدينة الميادين، والذي كان يتبع للإرهابي "أبو تيمور" قبل تسليمه للإرهابي "عدنان الزوزو" الذي حوله لمقر سري للاجتماعات الطارئة، وقام بتجهيزه كونه مقر استراحة للقادة الإيرانيين الإرهابيين الخاضعة لسيطرة نظام الأسد الإرهابي، وحضر هذا الاجتماع عدد من قادة الميليشيات الإرهابية عرف منهم كل من الإرهابي "عدنان السعود" قائد ميليشيا " لواء أبو الفضل العباس الإرهابية " الملقب "بالزوزو"، وقائد العمليات في معسكر الهلال الشيعي الإرهابي "حمزة فاروق الخلوف البوحميد"، وبالإضافة للمترجم الإرهابي "عواد الخلوف" من أهالي السلمية وهو مرافق ومترجم للإرهابي "الجاج ميسر"، وإن الغاية الأساسية لهذا الاجتماع أولها تفعيل التعاون الأمني بينهم، بهدف الحد من انتشار المعلومات وتسريبها وتعزيز القوى الأمنية لكشف وملاحقة المسؤولين عن تصوير المقرات العسكرية والقادة الإيرانيين الإرهابيين واعطائها لقوات التحالف مقابل المال، ثانياً حماية النقاط الإيرانية الإرهابية المنتشرة بعمق البادية السورية من خلال انشاء غرفة عمليات مشتركة للتنسيق بين قيادات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي المنتشرة في الميادين والبوكمال لحماية هذه النقاط من هجمات داعش الإرهابي، ثالثاً العمل على فتح معابر تهريب جديدة لاستخدامها لنقل السلاح والعتاد لداخل الأراضي السورية بعد أن خسرت معابرها النهرية لصالح الميليشيات الإرهابية التابعة للاحتلال الروسي، ومن جهة ثانية أصبحت معابرها البرية مكشوفة للجميع، رابعاً انتقاء مجموعات معروفة بولائها للمذهب الشيعي وإرسالهم لإيران الإرهابية لتدريبهم على استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة وتدريبهم أيضاً على منظومات الدفاع الجوية، بالإضافة لافتتاح دورات لتدريب عناصرها الإرهابية على استخدام مختلف أنواع الأسلحة لإعدادهم عسكرياً وعقائدياً في سوريا، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا إنه تم عزل متزعم الميليشيات الإيرانية الإرهابية في منطقة البوكمال الإرهابي "الحاج عسكر" من منصبه بشكل كامل ومغادرته الأراضي السورية إلى مسقط رأسه في إيران عقب تمكن قوات التحالف الدولي من استهداف شحنة الصواريخ والطائرات المسيرة وصهاريج الوقود عند معبر البوكمال القائم على الحدود السورية العراقية شرقي البوكمال، وأهم الأسباب التي أدت لعزله هي فشله في كشف عناصره الإرهابية المتعاملين مع قوات التحالف الدولي الذين قاموا بتصوير ما تحمله الشاحنات وارسالها لقوات التحالف رغم تعهده للإرهابي "الحاج مهدي" مسؤول الميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا بكشف المخبرين وتم

تعين بدلاً منه الإرهابي "الحاج عباس"، وسبق أن كان مسؤولاً عن الدورات التدريبية لإطلاق الصواريخ من ثم عين مسؤولاً عن قطاع الصالحية بريف البوكمال، بعدها عُين مسؤولاً عن قاعدة الدفاع الجوي في قاعدة الإمام علي ٢ في منطقة الصلبي، كما أجرى الحرس الثوري الإيراني الإرهابي عدة تغيرات في قادة الصف الأول حيث تم استبدال الإرهابي "حاج جواد" الإيراني المسؤول الأول عن ميليشيات إيران الإرهابية في سوريا، والذي كان يحظى بشعبية واسعة ضمن صفوف كافة الميليشيات الإرهابية، بالإرهابي "حاج أبو مهدي" الإيراني، وكذلك في دير الزور وريفها أجرت تغيرات أيضا لعدد من قادتها حيث عينت الإرهابي "الحاج كميل" بمنصب مسؤول العلاقات العامة في الميليشيات الإيرانية الإرهابية بالمنطقة الشرقية عام ٢٠٢٢، بدلاً من الإرهابي "الحاج مهدي" الذي تولى قيادة الميليشيات الإرهابية بعد وفاة الإرهابي الحاج "غلا محسن دهقان" الذي لقى مصرعه بفايروس كورونا نهاية عام ٢٠٢١، أما في البوكمال الحدودية مع العراق فيعتبر الإرهابي "الحاج سلمان" من أوائل المسؤولين العسكريين والأمنيين لميليشيات إيران الإرهابية في المنطقة، والجدير ذكره إن إيران تسعى لتغير قادتها الذين أصبحوا مكشوفين ومعروفين في المنطقة وذلك لحمايتهم من الموت.

إيران ترسل المزيد من الأسلحة المتطورة والميليشيات لسوريا

استغلت إيران الإرهابية الظروف التي تمر بها المنطقة نتيجة للزلزال الكارثي الذي ضربها، لترسل المزيد من الأسلحة والعناصر الإرهابية لسوريا مستغلة غياب الرقابة الدولية والإسرائيلية. حسب اعتقادها، لتقوية نفسها وتشكيل قوة كبيرة تستطيع أن تدافع عن مصالحها في المنطقة، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٦ أنَّ إيران الإرهابية أرسلت العشرات من العناصر الإرهابية ومن جنسيات أجنبية مختلفة وقامت بنشرهم داخل اللواء ١٣٧ الذي يقع بالقرب من دوار البانوراما في مدينة دير الزور، من

أجل حماية "مستودعات عياش"، التي تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية الإرهابية وتتخذ منها مستودعات لتخزين الأسلحة النوعية وبكميات كبيرة. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً: "إنَّه بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٧ تمَّ وصول شاحنة كبيرة تحوي قرابة ١٥٠ صاروخ (تاو الأمريكي) مع ذخيرة خاصة بالأسلحة الثقيلة، إضافة لخمس عربات عسكرية مدرعة ومصفحة، وفيها عدد كبير من عناصر الحراسة والحماية المخصصة للشاحنة، حيث وصلوا البوكمال بعد دخولهم من أحد المعابر غير الشرعية مع العراق، بالتنسيق مع ميليشيات "الحشد الشعبي العراقي" الإرهابية، ثم أرسلت هذه الأسلحة إلى ميليشيا "الحرس الثوري" الإيرانية الإرهابية المتمركزة في منطقة "السيدة زينب" جنوبي دمشق، كما وقامت هذه الميليشيا بنشر منصات إطلاق صواريخ في محيط مطار دمشق الدولي بالتزامن مع تشعيل أنظمة الرادار والتشويش داخل المطار؛ تحسباً لضربات إسرائيلية مقبلة، والجدير ذكره أنَّ إيران تحاول أن ترسل المزيد من الأسلحة والعناصر الإرهابية لسوريا لتشكيل قوة عسكرية كبيرة تساعدها على خوض معارك طويلة الأمد لأنَّها تدرك تماماً بأنَّ تواجدها في المنطقة غير مرغوب به من جميع الدول وحتى من حليفتها روسيا المحتلة ولذلك تهيئ نفسها وتستعد لتلك اللحظة.

أنفاق لتخزين الأسلحة المتطورة قرب المزارات الشيعية

تتعرض إيران وميليشياتها الإرهابية لضربات جوية مستمرة من قبل قوات التحالف الدولي وإسرائيل، وغالباً ما يتم تدمير مستودعاتها بما تحويه، فكان لابد من اتباع أساليب وطرق جديدة لتخزين الأسلحة، وبنفس الوقت تكون مخفية ومموهة، فوجدت ضالتها في المزارات التي يرتادها الشيعة، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٨ أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية استولت على عدد من البيوت والأراضي التي يملكها الأهالي في منطقة الصلبي على أطراف مدينة البوكمال من جهة البادية، وحوَّلتها إلى

مقرات عسكرية تابعة لقاعدة "الإمام علي" الإيرانية التي يتواجد قربها" مزارعين علي الذي يرتاده الزوار الشيعة على أطراف مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، وأنشأت فيه مستودعات تحت الأرض لتخزين الأسلحة والصواريخ المتنوعة، وأوكلت مهمة حراسة هذه المستودعات للإرهابي "الحاج أبو محمد" الإيراني، ومجموعته المؤلفة من أكثر من ٨٠ عنصراً إرهابياً، معظمهم من الجنسيات الأجنبية، مهمتهم حماية المستودعات وحماية قاعدة "الإمام" علي من الجهة الشرقية. وتمَّ تعزيز هذه المجموعة بالسلاح الثقيل ومضادات الطيران المتنوعة، فيما ادعى الحرس الثوري الإيراني الإرهابي أنَّ مهمة هذه العناصر الإرهابية المنتشرة قرب مزار عين على هو حماية الزوار الشيعة أثناء تواجدهم في المزار لتأدية طقوسهم الشيعية. وفي سياق متصل أردف مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٠ قائلاً: "إنَّ ميليشيا "الحرس الثوري" الإيرانية الإرهابية أدخلت ثلاث شاحنات كبيرة مغلقة محمّلة بصواريخ إيرانية وقواعد إطلاق وكميات من قذائف الدبابات وقذائف الهاون وذخائر عيار ٢٣ مم وطائرات مسيّرة ضمن قافلة سيارات قدمت من العراق تحت مسمّى "المساعدات الإنسانة" التي تدَّعي إيران الإرهابية تقديمها لمنكوبي الزلزال في سوريا، وقام الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بتوزيع الأسلحة التي تحملها الشاحنات على مقراته في البوكمال، حيث تمَّ إدخال شاحنتين إلى منطقة الجمعيات في مدينة البوكمال، في حين دخلت الشاحنة الثالثة إلى "مشفى عائشة" ضمن المربع الأمني الأفغاني في المدينة، وبعد ذلك توجّهت الشاحنات لمنطقة الصليبة حيث أفرغت باقي حمولتها من الأسلحة ضمن المستودعات المتواجدة هناك. والجدير ذكره أنَّ إيران الإرهابية بدأت تستخدم المدنيين لحماية مقراتها ومستودعاتها من القصف الجوي الذي تتعرض له، حيث أنشأت العديد من مقراتها داخل المدن المكتظة بالسكان مثل حي الحميدية بدير الزور، مما اضطر الأهالي لترك منازلهم، خوفاً من استهداف المنطقة، وكذلك أدخلت إيران الإرهابية الأسلحة ضمن المساعدات التي أرسلتها لمتضرري الزلزال ولم تستثني قوافل الحجاج الشيعية لتمرير شحنات الأسلحة أثناء قدومهم من العراق لسوريا لزيارة المزارات الشيعية، أي أنَّ إيران الإرهابية مستعدة لأن تضحي بالشيعة قبل السنة في سبيل تحقيق مشروعها الصفوي بالمنطقة.

شاحنات إيرانية يرافقها وفد إيراني رفيع المستوى

رصد مصدرنا عددًا من السيارات التابعة لميليشيا "الحشد الشعبي" العراقي الإرهابية و"الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢١، أثناء تجمعها في قرية الهري الحدودية مع العراق شرقي مدينة البوكمال. حيث إنَّ الميليشيات الإرهابية كانت بحالة استنفار عند المعبر الإيراني غير الشرعي في قرية الهري (معبر السكك)، وكانوا في انتظار دخول رتل من الأراضي العراقية.

وأنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية بقيت على أهبة الاستعداد في القرية لمدة نصف ساعة قبل أن تدخل من المعبر سبع سيارات متنوعة تستقلها شخصيات مهمة يعتقد أنَّها إيرانية. وأنَّ ثلاث شاحنات مغلقة محاطة بحراسة مشددة دخلت مع الرتل وتوجهت نحو طريق "البوكمال – دير الزور" برفقة أربع سيارات عسكرية، وسط حالة من الاستنفار على طول الطريق. وأشار مصدرنا إلى أنَّ قيادات الصف الأول في "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي وميليشيا "الحشد الشعبي" الإرهابية في البوكمال، كانت موجودة عند المعبر الإيراني قبل وصول الرتل مما يدل على أهمية حمولة الشاحنات ومكانة الشخصيات القادمة مع الرتل. الجدير بالذكر أنَّ "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، يسعى لتعزيز وجوده في سوريا عبر زيادة التعزيزات العسكرية التي تستقدمها من الأراضي العراقية، مستغلة في تحقيق ذلك كارثة الزلزال المدمر، كون معظم هذه التعزيزات تدخل تحت غطاء "المساعدات الإنسانية".

تنقلات جديدة لقادة الميليشيات الإيرانية شرقي سوريا

شهدت مدينة الميادين في الجمعة الموافق لـ ٢٠٢٣/٣/٢٤ استنفاراً أمنياً للميليشيات الإيرانية الإرهابية، حيث أجرت الميليشيات الإرهابية تغيرات لعدد من المقرات وعقدت اجتماعات أمنية مغلقة واعتقلت عدداً من عناصرها الإرهابية، على خلفية التسريبات التي كشفت مقرات الإرهابي "الحاج تيمور" المسؤول الأمني للحرس الثوري في الميادين، و أكَّد مصدرنا أنَّ القيادي الإرهابي "الحاج تيمور" الملقب بـ "الخال" استنفر عناصر الميليشيات الإرهابية وأمر بتغير المقرات الأمنية التابعة لمقر المعلومات والتجسس الإيراني، كما نشر عناصر إرهابية بلباس مدني في الأسواق والأماكن العامة وفي محيط المقرات الإيرانية. وأنَّ الإرهابي "الحاج ميسر" (هو القائد الجديد) عقد اجتماع مع

الإرهابي "الحاج تيمور" في مزارع الحمدانية وكان الاجتماع سريا وبطلب من الإرهابي "الحاج تيمور"، وعلى إثره قام الأخير بطلب اجتماع فوري مع القيادات والشخصيات التي تعمل لصالحه في المجال الاستخباراتي.

وعقد الاجتماع في مقر القيادي الإرهابي "مؤيد ضويحي" الملقب بـ "الحاج جواد" قائد ميليشيا "لواء السيدة زينب" الإرهابية، ويقع المقر بالقرب من مدرسة الحسن وهو منزل لأحد الأهالي سيطر عليه الإرهابي "مؤيد" واتخذه مقراً له. ولم يعقد الإرهابي "الحاج تيمور" الاجتماع في مقر المعلومات خوفاً من الاستهداف، وتأتي هذه التشديدات الأمنية والتغيرات بعد نشر فيديو مفصّل عن جميع مقرات الإرهابي "الحاج تيمور" التي بينت بالفيديوهات والصور الموثقة جميع أماكن أجهزة التنصت والمراقبة والرادارات وسيارات التجسس ومواقع المقرات ومهامها وهويات العاملين عليها، مما أثار غضب القادة الإيرانيين الإرهابيين عن الاختراقات التي حصلت ضدهم. وأنَّ الاجتماع الثاني والذي عقد في مقر الإرهابي "مؤيد" حضره أشخاص يديرون خلايا التجسس لصالح الإرهابي "الحاج تيمور" ومنهم: الإرهابي "هاشم مسعود السطم" قائد ميليشيا "لواء أسود العكيدات"، والإرهابي "مؤيد ضويحي"، والإرهابي "هلال انهيّرالعسكر" الملقب "أبو علاء" مسؤول عمليات التهريب ويعمل بشكل سري على تجنيد أشخاص في مناطق ميليشيا "قسد" الإرهابية. إضافة للإرهابي "أيسر المناع الأيوب" الملقب بـ "أبو جاك" قائد ميليشيا تابعة للفرقة الرابعة الإرهابية، حيث كان الاجتماع سرياً ولم يتم الكشف عن محتواه. إلا أنَّ مصادرنا أشارت إلى أنَّ الإرهابي "الحاج تيمور" أعطى خلال الاجتماع تعليمات جديدة وأمر بتغير السلوك الأمني للميليشيات الإرهابية بهدف الكشف عن هوية الأشخاص الذين يقومون بتسريب المعلومات وصور عن تحركات ومقرات الميليشيات الإرهابية. حيث قام كل قائد مجموعة سرية بإبلاغ عناصره الإرهابية بأن الإرهابي

"الحاج تيمور" والقيادة الإيرانية الإرهابية (مكتب الأصدقاء) قد رصد مكافأة مالية ضخمة ووعد بمنصب قيادي وعلى أن يكون شخصية مقربة من القادة، لكل من يكشف هوية الأشخاص المسؤولين عن تسريب المعلومات والشخصيات الإيرانية الإرهابية. وبدوره، قام الإرهابي "مؤيد ضويحي" بتقديم وعد لعناصره الإرهابية بمكافأة ثانية خاصة منه لمن يقوم بالمهمة، وذلك لرفع مستوى عمل خلايا الاستخبارات السرية والتحري للوصول إلى كشف الأشخاص الذين يعملون ضد إيران الإرهابية في المنطقة. وبينت مصادرنا أنَّ دوريات تابعة للأمن الإيراني الإرهابي قامت باعتقال عدة عناصر بتهمة تسريب معلومات عرف منهم الإرهابي "عدي العلاش" والذي كان يعمل مع فصائل "الجيش الحر" قبل أنَّ يخضع لمصالحة وينتسب للمليشيات الإرهابية، وكان عمله رامي مضاد عيار ٢٣مم، ثم انشق عن الميليشيات الإرهابية وانتسب لأمن الدولة وبعد اعتقاله تمت إحالته إلى "مكتب الأمن العلوي" بدير الزور للتحقيق معه. كما قام الإرهابي "الحاج تيمور" بإخلاء مقر المعلومات الواقع بالقرب من دوار البلعوم وتسليمه مؤقتاً وبشكل غير معلن لمجموعة تابعة لـلإرهابي "مؤيد الضويحي" تتألف من ٢٠ عنصراً، وقام الإرهابي "مؤيد" بتسليم قيادتهم للإرهابي "أحمد كروم الضويحي" لكونه أحد أقاربه ويثق به. وذلك ليُظهر أنَّ الإرهابي "الحاج تيمور" قام بترك المقر. كما قام الإرهابي "تيمورً بنقل أجهزة التنصت والأجهزة الأخرى إلى مقر جديد بين بيوت المدنيين، ويقع عند تقاطع شارع الأربعين، وأخفى عناصر الحراسة خارج المبنى وجعل حراسة المقر من الداخل لعدم كشف المقر السري الجديد، ويعمل على تجهيز كاميرات مراقبة خارجية للمقر. إضافة إلى ذلك، اتخذ الإرهابي "الحاج تيمور" من مرآب البلدية مقراً جديداً له، ويقع بين الفرن الآلي ومزاد الأغنام، كانت تستخدمه ميليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية الإرهابية قبل أن تخليه وتتجه نحو مقر في منطقة الحيدرية. كما وسحبت الميليشيات الإيرانية الإرهابية عناصرها الإرهابية المخصصة لحراسة أجهزة التنصت والمراقبة من قلعة الرحبة وابقوا عدداً قليلاً من العناصر الإرهابية لمراقبة المكان ورصد التحركات من بعيد. أما عن الإرهابي "مؤيد الضويحي" فقد قام بتجنيد بعض النساء بهدف جمع المعلومات عن الأشخاص الذين يعملون ضد الميليشيات الإيرانية الإرهابية، وذلك عن طريق محله الموجود في سوق المدينة، وهو محل لبيع مستحضرات التجميل النسائية يديره شقيق الإرهابي "مؤيد".

مقرات تبادلية ومتبدلة للميليشيات الإيرانية

عقب التوترات التي تشهدها المنطقة الشرقية من سوريا بين قوات التحالف الدولي من جهة وإيران وميليشياتها الإرهابية من جهة أخرى، بسبب تضارب المصالح في المنطقة أو عزت إيران الإرهابية لميليشياتها الإرهابية بتغير مقراتها بشكل سريع خشية استهدافها من قبل التحالف الدولي رداً على الضربات التي نفذتها ميليشيا "لواء الغالبون" الإرهابية

التابع لسرايا المقاومة الإسلامية في سوريا، وهي جماعة موالية لإيران الإرهابية، ونفذت ضرباتها على القاعدة الأمريكية في مطار "رميلان" بريف محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، والذي تتواجد فيه قوات اميركية، وتم التنفيذ باستخدام طائرة مسيرة، وهدد الإرهابي الحاج "أبو علي المعاون الجهادي للواء الغالبون الإرهابي" بتنفيذ المزيد من الهجمات في حالة تعرضت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لمزيد من الضربات الجوية من قبل أمريكا وحلفائها.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٥ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أخلت مقراتها في معسكر الطلائع ضمن مدينة دير الزور بعد أن قصفت مواقع التحالف الدولي في حقل كونيكو للغاز من المعسكر، حيث خرجت أعداد كبيرة من الشاحنات المحملة بمنصات الصواريخ الإيرانية من معسكر الطلائع في مدينة ديرالزور باتجاه معدان قرب الصوامع ومعسكر التبني غربي دير الزور وخوفا من استهدافها رفعت علم النظام الأسدي الإرهابي وخرجت بحماية عناصر الفرقة الرابعة الإرهابية التابعة لنظام الأسد الإرهابي، كما أخلى القائد العام الإرهابي "الحاج عباس" الإرهابي مسؤول منطقة البوكمال العديد من مقراته واستبدلها بمقرات أخرى، حيث اتخذ "عباس" مقراً سريا له ضمن منزل يعود لأحد المدنيين ملاصق لجامع الإيمان ويقع المقر بالقرب من المربع الإيراني عند دوار الهجانة ومنع وضع السيارات والأليات حول المنزل، كما منع وضع أي راية لئلا يعرف بأنه مقر قتالي خشية استهدافه فورا من قبل التحالف الدولي، كما نقلت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابية "، قياديين بارزين بينهم الإرهابي "الحاج مولى" مسؤول الذخيرة بمعسكر الطلائع بدير الزور، ومعهما تم نقل ثلاث سيارات تحمل أسلحة وذخائر إلى مقر القصر القطري "قصر موزة"، بالقرب من مدينة تدمر شرقي حمص وسط سوريا، وكذلك أخلى الحرس "الثوري الإيراني الإرهابي "موقعاً له بالقرب من معبر السكك الحديدية في البوكمال، ولم يبق سوى عدة عناصر من

أجل الحراسة وهم من الجنسية السورية، وذلك خشية استهدافها أيضا، وفي سياق متصل استقدمت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٦ تعزيزات عسكرية من الأراضي العراقية نحو البوكمال ثم نقلتها إلى مقراتها في حي الحمدانية في مدينة الميادين، والذي يطلق عليه الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اسم "حي الحجاج" وكذلك إلى مقر ميليشيا "أبو الفضل العباس الإرهابية " الواقع على ضفاف نهر الفرات في المدينة والعشارة "وتضمنت التعزيزات عناصر إرهابية من ميليشيات "حزب الله العراقي" الإرهابي و"سيد الشهداء الإرهابي"، معظمهم من المختصين (صواريخ وطائرات مسيرة)، وبرفقتهم قياديون من "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي. وخشية تعرضها لضربات جوية من قبل التحالف الدولي استخدمت الميليشيات الإيرانية الإرهابية سيارات مدنية لنقل العناصر الإرهابية وشحنات الأسلحة المتنوعة، وذلك لتعزيز قوتها في المنطقة عقب التوترات الحاصلة مع قوات التحالف (أمريكا)، والجدير ذكره إن المنطقة الشرقية من سوريا تشهد توترات كبيرة بين أمريكا وإيران الإرهابية وتصاعد الخلافات بينهما لدرجة أن سكان المنطقة شعروا بالخوف والهلع نتيجة الضربات الأمريكية المكثفة على إيران وميليشياتها الإرهابية، وكذلك قصف إيران وميليشياتها الإرهابية للقوات الأمريكية بصواريخ وطائرات مسيرة، ونتج عن ذلك قتلى وجرحى من الطرفين، وإن سبب الخلاف الرئيسي بينهما هو طمع كل منهما السيطرة على المنطقة نظراً لموقعها الاستراتيجي الذي يربط العراق بسوريا، وثانيا لغناها بالثروات المتنوعة وخصوصاً النفطية.

نافذة الضربات الجوية:

إسرائيل تقصف مطار حلب

ظنت إيران الإرهابية أنها يمكن أن تستغل الزلزال الذي أصاب مدينة حلب لصالحها، و تدخل ما تريد من الأسلحة المتطورة والطائرات المسيرة لتشكيل قوة كبرى لها في حلب،

مستغلة غياب الرقابة الدولية لتحركاتها، ولكن الجواب كان سريعاً من إسرائيل التي سرعان ما نفذت ضربات جوية دمرت فيها مستودعات إيران الإرهابية وكبدتها خسائر كبيرة بالعناصر الإرهابية والعتاد الحربي، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧، إن أربع مقاتلات إسرائيلية تكتيكية من طراز إف ١٦، شنت هجوماً صاروخياً من اتجاه البحر المتوسط غربي اللاذقية مستهدفة مطار حلب الدولي ومحيطه، حيث استهدفت الطائرات الإسرائيلية مستودعات للصواريخ والطائرات المسيرة حسب مركز ألما الإسرائيلي الذي قال إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت أسلحةً من بينها طائراتٌ من دون طيارٍ من مطار الجراح العسكري إلى مطار النيرب العسكري شرقي حلب، لتنقلَ الأسلحةَ لاحقاً إلى مقرات أخرى ضمن مدينة حلب باستخدام شاحناتٍ مخصصه لنقل المساعدات الإغاثية، وأدى هذا الاستهداف لتدمير مستودعات الأسلحة ومقتل عدد من العناصر الإرهابية، فيما تحدثت وسائل موالية للنظام الأسدي المجرم إن القصف الإسرائيلي استهدف نقاطاً عسكرية في محيط مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري، إضافة لاستهداف مدرج مطار حلب ومقار في اللواء ٨٠ قرب المطار، أدت لخروج المطار عن الخدمة واقتصرت الأضرار على الماديات فقط، في حين نددت وزارة خارجية النظام الأسدي المجرم واستنكرت القصف الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي وأخرجه عن الخدمة، وقالت إنها "تحذر الكيان الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم، وتدعو المجتمع الدولي لإدانتها والعمل على وضع حد لها، خاصّة وأنها تنذر بالمزيد من التهديدات والأخطار للأمن والسلم في المنطقة والعالم، وأضافت إن العدوان الذي ارتكبته إسرائيل واستهدف مطار حلب الدولي، مما تسبب في خروجه عن الخدمة، يعد جريمة مزدوجة كونه من جهة استهدف مطارا مدنيا، ومن جهة أخرى استهدف إحدى القنوات الأساسية لوصول المساعدات الإنسانية من داخل وخارج سوريا إلى ضحايا الزلزال المدمّر الذي ضرب المنطقة بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٦، فيما جاء رد دولة الممانعة الإيرانية الإرهابية حيال القصف الإسرائيلي لمطار حلب وكان لحفظ ماء وجهها بين مؤيديها، وجاء الرد على لسان وزير خارجيتها الإرهابي "ناصر كنعاني" قائلاً: إن استهداف مطار حلب جريمة ضد الإنسانية، كون المطار هو الطريق الرئيسي لوصول المساعدات للمتضررين من الزلزال، كما اعتبر الإرهابي "كنعاني" أن التزام الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان الصمت حيال الهجمات التي تشنها إسرائيل ضد ميليشيات إيران الإرهابية في سورية هو "تشجيع على الاعتداء وانتهاك حقوق الإنسان والقوانين والأنظمة الدولية"، وطالب المؤسسات الدولية المسؤولة إلى اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لوقف ما وصفها بالجرائم ضد الإنسانية، وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلاً إن طيراناً مسيراً يرجح تبعيته للتحالف الدولي نفذ ضربات جوية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٨ مستهدفاً شاحنة عسكرية ومستودعات تضم صواريخ قصيرة المدى تابعة لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في دير الزور شرقي سوريا وأدت هذه الغارة لمقتل أكثر من

عشر عناصر إرهابية وعدد من الجرحى التي نقلتهم سيارات الإسعاف الخاصة بهذه الميليشيات الإرهابية للمشافي الموجودة بالمنطقة ومنعت الأهالي من الاقتراب للمكان المستهدف وأضاف مصدرنا قائلاً إنه بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٩ أخلت ميليشيات إرهابية تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي مقرين لها في ريف دير الزور الشرقي، يقعان في حي الحنوش بمدينة العشارة قرب شاطئ نهر الفرات، حيث يتواجد المقر الأول في طاحونة الهنيدي ومنزل صاحبها سهيل الحماده الذي استولت عليه ميليشيا "أبو الفضل العباس الإرهابية "منذ قرابة العامين وحولته إلى مستودع للأسلحة والذخيرة ونقطة حراسة على شاطئ نهر الفرات، أما المقر الثاني فهو منزل يعود ملكيته لأحد المدنيين قرب مسجد المنصور في الحي، وكانت ميليشيا "الحسين الإرهابية" قد وضعت يدها عليه وحولته إلى مقر للإدارة البشرية والذاتية لعناصرها الإرهابية، وذلك خوفاً من استهدافه بالطيران الحربي أو المسير بعد أن أصبح مكشوفاً، والجدير ذكره الغارات الإسرائيلية جاءت في ظل تنامي نفوذ إيران الإرهابية في حلب بحجة دعم المتضررين من الزلزال، وظهر ذلك بوصول عدد من قادة الميليشيات الإرهابية إلى حلب وعلى رأسهم قائد فيلق القدس الإرهابي "إسماعيل قاآني"، وكذلك وصول أكثر من ١٤ طائرة إيرانية إلى سوريا هبطت في مطارات دمشق وحلب واللاذقية تحتوي على أسلحة متنوعة مع المساعدات التي تحملها، بالإضافة لظهور العديد من الميليشيات الإرهابية (الحشد الشعبي العراقي وفيلق القدس والحرس الثوري الإيراني) في المدينة بحجة الإشراف على توزيع المساعدات على المتضررين.

إسرائيل تقصف مركزاً إيرانياً لتصنيع الأسلحة المتطورة

لا يمكن لإسرائيل أن تسمح لإيران الإرهابية أن تمتلك أسلحة متطورة في سوريا تهدد أمنها واستقرارها، ومن المعروف أن إسرائيل لم تمانع من وجود إيران الإرهابية في

سوريا وتنفيذ مشاريعها الطائفية، لأن ذلك يخدم أهدافها بالمنطقة، ولكن بشرط أن لا تدخل الصواريخ والأسلحة المتطورة لسوريا، لأن ذلك يقلقها، وربما يشكل عليها خطرا في المستقبل، وقد راقبت إسرائيل التحركات الإيرانية جواً وبراً أثناء نقل المساعدات للمتضررين وحصلت على معلومات تفيد بأن إيران الإرهابية أدخلت أسلحة متنوعة لداخل سوريا، ولذلك سارعت لتدميرها فوراً. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٢، إن طائرات حربية إسرائيلية وبتمام الساعة السابعة والربع صباحا نفذت ضربات جوية من اتجاه شمال لبنان، مستهدفة مواقعاً للميليشيات الإيرانية الإرهابية وشاحنات عسكرية في منطقة حير عباس على طريق وادي العيون ومنطقة البحوث العلمية في الجبال المطلة على مدينة مصياف غربي حماة وتضم البحوث العلمية في مصياف مراكزا لتصنيع الصواريخ والأسلحة الكيماوية (صواريخ إيرانية نوع :أرض–أرض" وطائرات مسيرة)، يديرها خبراء و مهندسين إيرانيين إرهابيين، بالإضافة لمستودعات كبيرة تحت الأرض مليئة بالأسلحة المتنوعة، وقد نتج عن هذه الضربات مقتل وجرح عدد من عناصر نظام الأسد الإرهابية المسؤولة عن حماية المنطقة المستهدفة من الخارج، عرف منهم الإرهابي النقيب "علي بدور" من جبلة بالإضافة لعدد من الجرحى الإرهابين (المقدم "محمود إسماعيل"، تعرض لإصابة في الفخذ، يضاف إلى ذلك المساعد "فارس سليمان"، والعسكري "حسين موسى")، كما نتج عن الغارات حرائق ضخمة استمرت لفترة طويلة ناجمة عن انفجار مقذوفات وأسلحة كانت ضمن المستودعات التي تم استهدافها في المنطقة، كما وامتدت الحرائق إلى الغابات القريبة من مصياف غرب حماة، والجدير ذكره إن إسرائيل تستهدف إيران وميليشياتها الإرهابية بسوريا بشكل مستمر ولكن هذه المرة نفذت غارتين ضد إيران وميليشياتها الإرهابية خلال أسبوع واحد، حيث استهدفت مطار حلب بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧ وهذا يدل على إن إيران بدأت تتعدى الخطوط الحمراء المرسومة لها في المنطقة، ولابد من لجمها فيما تحدثت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن إسرائيل استهدفت مركزاً إيرانياً لتطوير الصواريخ الدقيقة في منطقة البحوث العملية بمدينة مصياف بالإضافة لمستودعات مليئة بالأسلحة المتنوعة المتطورة في المنطقة الواقعة بين مصياف وطرطوس، وإن إسرائيل ستستمر بقصف المراكز والأماكن التي تستخدمها إيران الإرهابية لتخزين وتطوير الأسلحة.

قصف إسرائيلي متجدد على مطار حلب

عقب وصول طائرة اليوشين ٧٦ التابعة لشركة بويا إير الإيرانية لمطار حلب الدولي قامت طائرات اسرائيلية بغارات جوية استهدفت مطار حلب الدولي، مما أدى لوقوع انفجارات قوية سمعت في أرجاء المنطقة. حيث أكَّد مصدرنا بأن طائرات إسرائيلية شنت فجر يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٢، غارات جوية بعدد من الصواريخ استهدفت مطار حلب الدولي مما أدى إلى خروج مطار حلب عن الخدمة، حيث أن الغارات

استهدفت مستودعاً تحت الأرض للذخيرة مرتبطاً بمطار النيرب العسكري القريب من مطار حلب مخصص لتخزين أنظمة صواريخ موجهة وأنظمة دفاع جوي بالإضافة لمحطات رادار وصلت على متن عدد من الطائرات العسكرية الإيرانية.

وأدت هذه الغارات لتدمير المستودعات بالكامل بالإضافة لإصابة عدد من العناصر الإرهابية التي تم نقلها للمشافي القريبة عقب انتهاء الغارة، والجدير ذكره إن إيران الإرهابية زادت من اعتمادها على مطار حلب لإيصال المزيد من الأسلحة الهامة وخاصة محطات الدفاع الجوي للتصدي للضربات الإسرائيلية مستغلة الزيادة الكبيرة في عمليات النقل الجوي مع إرسال طائرات شحن تحمل مساعدات إغاثة عقب الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة.

الرد الأمريكي..قصف مكثف على الميليشيات الإيرانية

قصفت طائرات حربية أمريكية مواقع ومستودعات تابعة لميليشيات إيران الإرهابية فجر يوم الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤، وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الضربات جاءت رداً على هجوم للحرس الثوري الإيراني الإرهابي الذي أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية، وسلسلة من الهجمات الأخيرة ضد قوات التحالف في سوريا. وكشفت الدفاع الأميركية عن مقتل متقاعد أميركي، وإصابة خمسة من أفراد الخدمة الأميركية إضافة إلى مقاول أميركي آخر بجروح، بعد أن استهدفت طائرة مسيرة قاعدة عسكرية في شمال شرق سوريا وذكرت الاستخبارات الأميركية أن "الطائرة المسيرة إيرانية". ونقل بيان "البنتاغون"، عن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قوله "أذنتُ لقوات القيادة المركزية الأميركية بشن ضربات جوية دقيقة في شرق سوريا ضد منشآت تستخدمها مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني". وأكّدت القيادة المركزية الأميركية بأنها قصفت منشآت تستخدمها مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في سوريا، و أكَّد مصدرنا إن الضربات الجوية طالت مستودع ذخيرة تابع لميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية قرب مبنى التنمية الريفية في حي هرابش، وأدت إلى مقتل الإرهابي الحاج أبو رائد القيادي في صفوف مليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية، والإرهابيان "أسامة أحمد الشيخ" و"علاء محمد الزين" وهما من قرية بويضة سليمة منطقة المخرم بريف حمص الشرقي، وإرهابي رابع هو "رضوان أحمد عاصي" من قرية أم العمد منطقة المخرم بريف حمص الشرقي، بالإضافة لاستهداف موقع آخر في محيط شارع بورسعيد وسط مدينة دير الزور. وخلاله تم سقوط قتلى وجرحى بصفوف مليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية من الجنسية السورية جراء قصف جوي استهدف نقطة حراسة في بادية مدينة الميادين شرقي دير الزور، كما طال القصف الجوي مواقع للميليشيات الإيرانية الإرهابية في بادية مدينة البوكمال قرب الحدود السورية العراقية. وبالتحديد تم قصف ثلاث برادات أمام قاعدة الإمام علي، حيث تم تدمير برادين منهما تدميراً كاملاً، بينما استطاع البراد الثالث الدخول إلى مستودعات القاعدة تحت الأرض، هذا وتوزعت الضربات الجوية على مواقع متفرقة في دير الزور، وسط حالة استنفار وتخبط في صفوف الميليشيات الإرهابية، وسبق أن شنت طائرات حربية مجهولة الهوية ويرجح أنها تابعة للتحالف الدولي غارات جوية على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية المساندة لقوات الأسد المجرم في مناطق متفرقة بريف دير الزور، الأمر الذي يتكرر من قبل الطيران الإسرائيلي على مواقع إيران الإرهابية جنوب ووسط سوريا.

المنطقة الشمالية:

الحشد الشعبي العراقي يستغل الزلزال لتعزز قوته في حلب

إنَّ كارثةَ الزلزال التي أصابت سوريا كانت "فرصةً ذهبية" لإيران الإرهابية لتستطيع إدخال ما تريد من الأسلحة والذخائر المتنوعة لميليشياتها الإرهابية بحجة تقديم مساعدات

غذائية وطبية للمتضررين، حيث إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أوكلت مهمة ادخال الشاحنات الإغاثية لميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية، الذي بدأ يدخل الشاحنات لسوريا، ويدخل معها كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة والعناصر الإرهابية، للتغلغل في مدينة حلب، لإحكام السيطرة عليها، ولم تكن المواد الإغاثية التي ترسلها إيران الإرهابية تصل للمتضررين بل تصل للعائلات الشيعية فقط والداعمة للميليشيات الإرهابية.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١، إن ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية استغلت كارثة الزلزال التي أصابت الشمال السوري، لتنفيذ أطماعها وأهدافها الرامية لإدخال أكبر كمية من الأسلحة (صواريخ وطائرات مسيرة) والعناصر الإرهابية بحجة ادخال المساعدات، حيث تمكنت ميليشيا الحشد الإرهابية من ادخال كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة، بالإضافة لأكثر من ٩٠٠ عنصر إرهابي إلى مراكز تجمعها في حلب وبالتحديد إلى "جامع النقطة" و"ملعب الحمدانية" في مدينة حلب ومن ثم قامت بنقل قسما من هذه الأسلحة والعناصر باتجاه بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين، والجدير ذكره إن منظمة الثقلين ومنظمة الإمام المهدي، بالإضافة لهيئات إغاثية تابعة لميليشيات الحشد الشعبي العراقي الإرهابية تُشرف على أكثر من ٥٠ بالمئة من المراكز المخصّصة للإيواء في مدينة حلب، وهي التي تشرف على توزيع المواد الإغاثية والطبية التي أدخلتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية، ولذلك لا تصل للمتضررين الحقيقيين من الزلزال، وخصوصاً إن كانوا من الطائفة السنية في مدينة حلب، إنما توزعها على العائلات الشيعة المتواجدين في المنطقة، كما وعملت إيران الإرهابية بدعم ومساندة نظام الأسد الإرهابي على اجبار المدنيين مغادرة منازلهم بحجة أنها قابلة للانهيار، وأسكنت عائلات عناصرها الشيعية

فيها، أي أنها تسعى لتغير البنية السكانية في مدينة حلب واحكام سيطرتها عليها، لأن إيران الإرهابية تسعى لتحويل حلب لولاية شيعية بدعم نظام الأسد المجرم.

المنطقة الشرقية:

تدريبات عسكرية للميليشيات الإيرانية شرقي سوريا

تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية لإحكام سيطرتها على المنطقة الشرقية من سوريا، لأهمية المنطقة بالنسبة لها، كونها صلة الوصل بين سوريا والعراق، ولذلك فهي تعمل دائماً على استقطاب المزيد من الميليشيات المحلية والأجنبية الإرهابية، وتخضعهم لدورات تدريبية على مختلف أنواع الأسلحة لزيادة قدراتهم القتالية، كما تخضعهم بنفس الوقت لدورات عقائدية لغسل أدمغتهم حتى يسهل توجيههم، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢، إن الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مسؤول المنطقة الشرقية من سوريا قام بإحضار ميليشيات إرهابية من دمشق جوا، وتم إنزالهم في مطار دير الزور العسكري ثم تم نقلهم إلى منطقة عشاير على أطراف البو كمال السورية لتنفيذ مشروع تدريبي تكتيكي، حيث نفذت الميليشيات (الفاطمية وحزب الله) الإرهابية تدريبات عسكرية على مختلف أنواع الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة، وفي سياق متصل تجول قائد ميليشيا "لواء فاطميون الإرهابية" الإرهابي "أبو زينب" الأفغاني في أسواق مدينة البوكمال مع عدد من القياديين الأفغان الإرهابيين الذين يترأسون مجموعة من العناصر الإرهابية مكونة من ٥٠ شخصاً، وإن هؤلاء العناصر الإرهابية قد حضروا لسوريا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٨، بلباس مدني بصفة زوار شيعة لزيارة مقام السيدة زينب، وأقاموا في منطقة السيدة زينب عند الإرهابي "الحاج مهدي"، قبل أن يتوجهوا إلى مطار دير

الزور ومن ثم الميادين والبوكمال ،وإن الغاية الأساسية من هذه الجولة هو تحديد نقاط ومواقع في مدينة البوكمال لاتخاذها مقرات في المستقبل، ومعاينة مداخل المدينة ومخارجها والطرق المؤدية لنهر الفرات، وذلك لضبط المدينة واحكام سيطرتها عليها، علماً إن إيران الإرهابية تعتمد اعتماداً كبيراً على الميليشيات الأجنبية الإرهابية وتسلمهم حراسة وحماية المراكز الحساسة والهامة، ويتولون معظم المهام القتالية في المنطقة الشرقية، ولهذا فهم يمتلكون العديد من المقرات في قاعدة الإمام علي، ومقرات أخرى بالقرب من جسر البوكمال، ومقر عسكري في قرية السويعية شرقي البوكمال، أي أن إيران الإرهابية تدرك أهمية السيطرة على المنطقة الحدودية وأهميتها سواء من الناحية العسكرية لتأمين إيصال الأسلحة والعتاد لميليشياتها الإرهابية من جهة ولأهميتها الاقتصادية من جهة أخرى، حيث تدر عليهم أموالا كثيرة كونها تستخدمها لتهريب المواد المخدرة والمواد الغذائية من سوريا للعراق وبالعكس.

مجازر الكمأة في البادية السورية

ماتزال إيران الإرهابية تركب المجزرة تلو الأخرى بحق المدنيين العزل في البادية السورية، الذين ينطلقون في موسم جمع الكمأة للبادية السورية لجمعها وبيعها لإطعام عائلاتهم، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٥، إن ميليشيا فاطميون الإرهابية ارتكبت مجزرة في بادية "البو حمد" بريف الرقة الشرقي، حيث قتلوا أحد رعاة الأغنام ويدعى "حمود العلي الطه" واختطفوا ابن عمه الذي كان برفقته ويدعى "شواخ العلي الطه" واقتادوه إلى جهة مجهولة، كما أطلق المهاجمون النار على قطعان الأغنام مما تسبب في نفوق أكثر من ٣٠ رأساً منها، ثم فروا إلى جهة مجهولة عقب ارتكابهم الجريمة،

علماً أن ميليشيا الفاطميون الإرهابية المسيطرة على البادية السورية قامت بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١ بزراعة الألغام في المناطق التي يرتادها المدنيين عادة لجمع الكمأة (في بادية البشري ومنطقة الشولا وهريبشة، بالإضافة إلى بادية الدوير على طريق دير الزور البوكمال) لتخويف الأهالي ومنعهم من البحث عن الكمأة لتنفرد هذه الميليشيات الإرهابية بتجارتها، والجدير ذكره إن ميليشيا إيران الإرهابية ترتكب جرائم وانتهاكات بحق الأهالي الذين يحاولون استخراج الكمأة من البادية السورية، وكان آخرها المجزرة التي حصلت في بادية حمص بتاريخ٢٠٢٣/٢/١٨، وراح ضحيتها نحو٧٠ قتيلًا على يد ميليشيات إيران الإرهابية وحتى البهائم لم تسلم من هؤلاء المجرمين الذين ربتهم أئمة الشيعة المجرمين وغذتهم بالحقد والكراهية ليقتلوا كل من يعتنق دينا أو مذهبا غير المذهب الشيعي.

اشتباكات بسط النفوذ ونهب الثروات

إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بسطت نفوذها على الحدود السورية العراقية منذ دخولها إلى سوريا، لمساعدة نظام الأسد الإرهابي في قتل شعبه، نظرا للموقع الاستراتيجي للمنطقة وأهميتها العسكرية والاقتصادية، حيث أنها وزعت ميليشياتها الإرهابية على الحدود السورية العراقية لتأمين الممرات الأمنة لنقل العتاد والأسلحة لداخل سوريا، وكلفت ميليشيات إرهابية أخرى بتولي عملية تهريب الموارد الاقتصادية والمخدرات لتحقيق مكاسب اقتصادية كبرى تساعدها على الاستمرار بتنفيذ مشاريعها الطائفية في المنطقة، ولكن بعد أن هدأت الحرب بدأت تتطلع ميليشيات الأسد الإرهابية لممارسة أعمال التهريب للحصول على مكاسب مالية، ولكنهم اصطدموا بالميليشيات الإيرانية الإرهابية التي لم تسمح لهم إلا بدفع الإتاوات وكأن صاحب البلد هي إيران

وميليشياتها الإرهابية والسوريين مرتزقة المجرم بشار هم الدخلاء، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٩ إن عناصر اللواء ٤٧ التابع لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية المتواجدة بريف بدير الزور لم تسمح بمرور شاحنات قادمة من العراق ترافقها ميليشيا المخابرات الجوية التابعة لنظام الأسد المجرم في منطقة الصالحية بريف البو كمال، مما أدى لاشتباكات مسلحة بينهما ووقوع جرحى، ولم تسمح لهم بالمرور حتى دفعت ميليشيا المخابرات الجوية الإرهابية الإتاوة ومقدرها حوالي (٢٠٠) ألف ليرة سوريا، وفي سياق متصل اعتقلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة بريف دير الزور الغربي أكثر من عشر عناصر إرهابية من أبناء بلدة عياش و من أبناء بلدة البغيلية عرف منهم ("خضر عبد الجاسم"، "جاسم عبد الجاسم"، "راغب ذياب العجيل" و"رمضان اسماعيل الابراهيم" و "احمد كسار النعمة") ممن يعملون ضمن ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية التابعة لنظام الأسد المجرم أثناء عملهم على تأمين الطرقات للمدنيين من جامعي ثمار الكمأة مقابل مبالغ مالية كبيرة بعد رفضهم دفع الإتاوات للميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة بالمنطقة، باعتبار أن هذه المنطقة تحت حمايتهم ولا يحق لأحد جمع الكمأة منها إلا بعلمها لنيل حصتها، والجدير ذكره إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تحكم سيطرتها الكاملة على المعابر النظامية بين سوريا والعراق، وكذلك على معابر التهريب الغير شرعية، ولذلك نشاهد دائما خلافات بين المحتلين المتواجدين بالمنطقة لبسط النفوذ والسيطرة على المنطقة لأهميتها الاستراتيجية، وما تدره من أرباح التهريب على اختلافه، بالإضافة لغنى المنطقة بثرواتها المتنوعة.

الميليشيات ترفع الرواتب وتستقطب الشباب

شهدت مناطق شرقي سوريا، سباقاً محموماً بين مختلف القوى الدولية المنتشرة فيها، لأهميتها الاستراتيجية وثرواتها الغنية المتنوعة، حيث بدأت كل دولة تسعى لتقوية نفوذها

بالمنطقة من خلال الاعتماد على أبناء المنطقة، ولعل التحركات الدولية الرامية لإخراج الإيرانيين من سوريا، فضلاً عن الغارات الجوية المكثفة التي تنفذ ضد إيران وميليشياتها الإرهابية، نبهت الإيرانيين الإرهابيين المتواجدين في المنطقة إلى ضرورة الاعتماد على الحاضنة الشعبية في تعزيز ترسانتها العسكرية وثقافتها الشيعية، مما دفعها لتوطيد علاقاتها مع السكان المحليين شرقي سوريا، وذلك من خلال جذب الأهالي عامة وفئة الشباب خاصة إليها عن طريق اغرائهم بالمال والسلطة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٣ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أعلنت عن رغبتها بضم عدد من أبناء مدينة دير الزور وريفها، ولذلك افتتحت مركزاً لقبول الراغبين بالانتساب إليها في المركز الثقافي الإيراني بمدينة دير الزور، ولترغيب الشباب بالالتحاق بصفوفها فقد أمر الإرهابي "الحاج كميل" قائد الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بدير الزور برفع رواتب المنتسبين الجدد لتبلغ قيمتها ١٥٠ دولاراً وهي تعادل خمس أضعاف الرواتب التي يعطيها نظام الأسد المجرم لعناصره الإرهابية وموظفيه، والجدير ذكره إن التحركات الإيرانية الإرهابية شرقي سوريا لم تقتصر على استقطاب فئة الشباب لصفوفها فحسب بل استهدفت النساء من خلال افتتاح دورات لتعلمهن الخياطة والنسيج مقابل اعتناق المذهب الشيعي، كما افتتحت العديد من المدارس والمعاهد لتعليم المذهب الشيعي وقدمت الاغراءات المادية والمعنوية للأسر التي ترسل أطفالها لهذه المعاهد والمدارس، وأولت إيران الإرهابية التعليم أهمية كبرى، ولذلك كانت ترسل وفودها بهدف الإشراف على المدارس والمعاهد في تلك المناطق، ولقاء وجهاء العشائر ومخاتير القرى التي تقع تحت سيطرتهم، لتجنيدهم بشكل أو بآخر حتى تشكل حاضنة شعبية كبيرة تساعدها على تنفيذ مشروعها الصفوي في المنطقة.

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية